



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

لغة العربية وآدابها

مجلة علمية دورية محكمة

سبتمبر - ديسمبر ٢٠٢٢ م

الجزء : ٢

العدد : ٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ٩٠٧٦-١٦٥٨

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ٩٠٨٤-١٦٥٨

الموقع الإلكتروني للمجلة

<http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

asj4iu@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. عبدالرحمن بن دخيل ربّه المطر في

(رئيس التحرير)

أستاذ الأدب والنقد المشترك بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن صالح العوفي

(مدير التحرير)

أستاذ النحو والصرف المشترك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالعزيز بن سالم الصاعدي

أستاذ النحو والصرف بالجامعة الإسلامية

د. إبراهيم بن محمد علي العوفي

أستاذ اللغويات المشترك بمعهد تعليم اللغة العربية
بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبشي

أستاذ البلاغة المشترك بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن صالح الشنطي

أستاذ الأدب والنقد بجامعة جدرا-الأردن

أ.د. علاء محمد رأفت السيد

أستاذ النحو والصرف والعروض-جامعة القاهرة

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي

أستاذ النحو والصرف-جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

قسم النشر: د. عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب لثركستاني

أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى

أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي

أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبدالرزاق بن فراج الصاعدي

أستاذ اللغويات بالجامعة الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الحماش

أستاذ اللغويات في جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. محمد بن مريسي الحارثي

أستاذ الأدب والنقد في جامعة أم القرى

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان

أستاذ الأدب والنقد. تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي

أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله

أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية-الخطوم

د. سليمان بن محمد العبيدي

وكيل وزارة الإعلام سابقاً

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيتّه.
- أن يشتمل البحث على:
 - عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
 - مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - كلمات مفتاحيّة لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربيّة والإنجليزية.
 - مقدّمة.
 - صلب البحث.
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتّوصيات.
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلة - في أي وعاء من أوعية النّشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://journals.iu.edu.sa/ALS/index.html>

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
(١)	ظاهرة الإدراج بين القديم والحديث وأثرها في الخصائص الجرسية للصوت دراسة وصفية تحليلية د. طلال بن خلف بن محفوظ الحساني	٩
(٢)	معجم سياقي لألفاظ ومصطلحات جائحة كورونا للمناطق غير العربية د. عادل منسي العنزي	٥٥
(٣)	ألفاظ النخلة في اللهجة الدارجة لبني سليم الحجاز دراسة لغوية لقّاي بن لافي مذكر السلمي	١٠٩
(٤)	ملاحج الأداء الصوتي في كتاب "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين لأبي الحسن النوري الصفّاقسي" (ت ١١١٨هـ) دراسة وصفية د. ياسر سلامة إبراهيم محمد	١٥٧
(٥)	ألفاظ الأظعمة في الشعر الجاهلي دراسة لغوية ومعجم د. ياسر الدرويش	٢٣٣
(٦)	وجوه الإعجاز البياني عند "الماوردي" ورده الشبه المحتملة فيها في كتابه "أعلام النبوة" د. علي بن محمد آل نومة القحطاني	٢٨٩

م	البحث	الصفحة
(٧)	تجليات السياق القرآني للحظة الموت الإنسانية الفارقة د. أناهيد عبد الحميد جمال حريري	٣٤١
(٨)	إيجاز الإطناب مناقدة بلاغية ومحاكمة عقلية د. هاني بن عبيد الله الصاعدي	٣٩٩
(٩)	مظاهر الحركة والسكون في ديوان " واشتعل النبض شعراً " دراسة فنيّة دلاليّة د. عبد الرحمن بن دخيل ربّه المطرقي	٣٤٥
(١٠)	تأنيث إيقاع قصيدة التفعيلة عند عبد الله الغذامي راشد فهد عايض القشامي	٣٨١
(١١)	أفق الانتظار والمسافة الجمالية قراءة في ديوان أجنحة بلاريش لحسين سرحان د. ذيب بن مقعد العصيمي	٤٣٣
(١٢)	المهارات الإملائية في اللغة العربية مقارنة بين أداء الطلاب المتحدثين الأصليين بالعربية وغير الناطقين بها د. صلاح بن ملهي السحيمي	٤٧٧

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سليم الحجاز

دراسة لغوية

The Synonyms of Nakhala (Palm Tree) in the dialect
of Bani Salim in Hijaz: A Linguistic Study

لَفَّاي بن لافي مذكر السُّلَمي

أستاذ المعاجم المشارك بقسم اللغة العربية بكلية التربية بجامعة الأمير سطام بن

عبدالعزیز - الخرج

البريد الإلكتروني: LAlsulami@psau.edu.sa

المستخلص

يُعنى هذا البحث بجمع وتوثيق ألفاظ النَّخْلة ودراستها، في اللهجة الدارجة لقبيلة بني سُليْم، وينطلق من التساؤلات الآتية:

١- هل ألفاظ النَّخْلة المستعملة الآن في لهجة قبيلة بني سُليْم الدارجة فصيحة؟ أو لها أصول فصيحة؟

٢- هل حافظت قبيلة بني سُليْم على ألفاظ النَّخْلة كما هي عند القدماء؟

٣- هل طرأ تغيير على بعض ألفاظ النَّخْلة المستعملة الآن في لهجة قبيلة بني سُليْم الدارجة عما عرفه القدماء؟

وجمع الباحث ألفاظ النَّخْلة عند قبيلة بني سُليْم، من خلال استبانة نشرها، شارك فيها أكثر من (٥٠٠) شخص، من قبيلة بني سُليْم، وبألفاظ عددها (٨٨) لفظاً، منها (٥٢) لفظاً؛ جاءت عند ثلاثة أشخاص فأكثر، ومنها (٧) ألفاظ جاءت عند شخصين، أما ما جاء عند شخص واحد فاكتمى الباحث بما هو فصيح صراحة وعدد هذه الألفاظ (٦)، ودرس هذه الألفاظ دراسة لغوية، وذكر أصولها المعجمية، وعلاقتها باللغة الفصحى، واستشهد عليها بالقرآن والحديث والشعر، وأقوال العرب، ورَّتب الألفاظ ترتيباً أبثياً.

الكلمات المفتاحية: لهجة - بنو سُليْم - دارجة - النَّخْلة - الفصحى - العامية.

Abstract

The present study aims to collect and document the terms and expressions used to describe the lexical item “Nakhalah” in the dialect of Bani Saleem tribe. It addresses the following questions:

- 1- Do the lexical items used in Bani Saleem tribe belong to the Classical Arabic, (Fusha)? Or do they have their Classical roots?
- 2- Have Bani Saleem tribe maintained the terms and expressions describing Nakhlah used in the Classical Arabic?
- 3- Are there any semantic changes occurring to some of the lexical items used to describe Nakhalah in the dialect of Bani Saleem ?

The researcher has collected the terms used to describe Nakhalah through using a survey whose participants are more than (500) people belonging to Bani Saleem’s tribe. The lexical items used to describe Nakhala are (88), where (52) are frequently used by three persons, and (7) lexical items were frequently used by two persons, and (6) lexical items were only used by one person, so the researcher focused only on the Fusha lexical items in the former case. The researcher has studied these lexical items linguistically focusing on their lexicographical origins and their relationship with the Classical Arabic in relation to the terms used in the Holy Quran and in the Classical poetry, and in the traditional Arab common sayings. The lexical items were arranged phonologically.

المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠]، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، أما بعد:

فقد جاء هذا البحث بعنوان: "ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز دراسة لغوية"؛ إذ يتناول ألفاظ النَّخْلة التي ما زالت تستعملها قبيلة بني سُليْم الحجاز حتى الآن، ومعرفة مدى علاقتها باللغة الفصحى، وتأثيرها بالعامية، ومن الأسباب التي دعت الباحث أيضاً إلى كتابة هذا البحث؛ ما وجده من قضايا لغوية في هذه الألفاظ، مثل: بعض القضايا الصوتية، والصرفية، والدلالية.

ومن التأليفات على هذا النمط - أي علاقة اللهجات المعاصرة بالفصحى - دراسة بعنوان: (ألفاظ المطر والسحاب في لهجة الحجاز المعاصرة، وعلاقتها بالفصحى)، لخلف بن محسن القرشي، ودراسة أخرى بعنوان: (إبراز صلة اللهجات المعاصرة بالفصحى وأثرها فيها)، لفاطمة حسن شحادة، ودراسة ثالثة بعنوان: (اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربية الفصحى: دراسة لغوية)، لمحمد شفيع الدين.

أما الدراسات اللغوية التي تناولت لهجة بني سُليْم خاصة فمنها: (لهجة بني سُليْم دراسة لغوية)، لمؤمن البدارين، وركز فيها على الألفاظ التي جاءت منسوبة لقبيلة بني سُليْم في المصادر، ودراسة علي غالب ناصر (لهجة بني سُليْم)، وركزت أيضاً على الألفاظ التي جاءت منسوبة لقبيلة بني سُليْم في المصادر، ودراسة بعنوان (شواهد العربية من شعر بني سُليْم: دراسة توثيقية نحوية تحليلية)، لعبدالله السُّلمي، وتناولت الشواهد الشعرية التي ذُكرت في المصادر منسوبة لقبيلة بني سُليْم.

وسيكون البحث - بعد المقدمة - في تمهيد ومبحثين، على النحو الآتي:

التمهيد:

أولاً: نبذة عن قبيلة بني سُليْم.

ثانياً: فصاحة قبيلة بني سُليْم.

ثالثاً: اللهجة لغة واصطلاحاً.

رابعاً: بين اللهجة واللغة.

المبحث الأول: ألفاظ النخلة في لهجة قبيلة بني سُليم.

المبحث الثاني: ألفاظ النخلة في لهجة قبيلة بني سُليم دراسة لغوية:

أولاً: المستوى الصوتي.

ثانياً: المستوى الصرفي.

ثالثاً: المستوى الدلالي.

التمهيد

أولاً: نبذة عن قبيلة بني سُليْم:

لم تكن قبيلة بني سُليْم وليدة اليوم، فهي قبيلة عربية من أعرق القبائل العدنانية، يمتد ذكرها ونسبتها إلى العصر الجاهلي، لها مكانتها في الجاهلية وفي صدر الإسلام. أما عن موطن سكن قبيلة بني سُليْم قديماً فقد اختلفت المصادر في تحديده، واتفقوا على أنه "كان بأعالي الحجاز، بينه وبين نجد، شرقي مدينة جدة الشمالي، وشرقي المدينة المنورة الجنوبي، وكانت تجاورها بعض القبائل العربية، مثل هوازن ولحيان، وكان استقرار سُليْم في هذا المكان في فترة الجاهلية الأخيرة القريبة من صدر الإسلام، وقد استمر مقامهم به حتى العصر الحاضر، مع تقلص في بعض المواقع، ولا تزال أسماء الكثير من أماكن هذه الرقعة في جبالها وأوديتها وقراها على ما كانت عليه قبل الإسلام"^(١).

أما عن سكن قبيلة بني سُليْم الحالي فيحدها من ناحية الشرق: القَرى - بفتح القاف والراء - وهي حَرَّة مرتفعة يسيل منها الماء إلى الغرب والشرق معاً. ويحدها من ناحية الغرب: الحُوار، ومنهم من يقول وادي الحُلَيْفَة. ويحدها من ناحية الجنوب: رُهاط. ويحدها من ناحية الشمال: جبال الحقو، شمال وادي تمرة الواقع شمال ستارة. وأرض بني سُليْم الحالية لا تقل طولاً عن (٣٠٠) كيلو متر تقريباً، من الجنوب إلى الشمال، ولا تقل عرضاً عن: (٢٠٠) كيلو متر تقريباً، من الشرق إلى الغرب^(٢).

ثانياً: فصاحة قبيلة بني سُليْم:

تُعد قبيلة بني سُليْم من القبائل المعتد بلغتها؛ ودليل ذلك كثرة الاستشهاد

(١) عبد القدوس الأنصاري، "بنو سُليْم". تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (د.ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ٤: ٥٦.

(٢) عبدالله بن حسين آل بن علي، "قبائل بني سُليْم في الماضي والحاضر نسب وتاريخ". (ط١، د.ن، ٢٠٠٩م)، ١٠٥.

بلغتهم في القرآن، والشعر، واللغة، وغيرها من مصادر الاستشهاد، كما نصت المصادر أيضًا على فصاحة قبيلة بني سُليّم، ففي التعليقات^(١): نقل البليسي في الأنساب: قال الهجري: جَهَنَ الشيءَ يَجْهَنُ جُهُونًا: قرب، والجمع أجهان، وقال: وقال لي اليعوي - يحيى من بني مرداس من سُليّم - وهم أفصح من بين المسجدين: يا زكريا جَهَنْتُ وفاقي، أي قربت.

ومن نماذج ورود لغة قبيلة بني سُليّم في المصادر:

١ - لغة بني سُليّم في القراءات:

وردت بعض القراءات القرآنية عند بعض الأئمة على لهجة بني سُليّم، ومنها قول الفراء في قول الله تعالى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ﴾ [البقرة: ٣٨]: هُذَيْل وبعض سُليّم يقولون: هُدَيّ، مثل: عَلَيّ، وَلَدَيّ. وقال أيضًا: ﴿شَيْئًا إِذَا﴾ [مريم: ٨٩]: الْفَرَاءَ على كسر الهمزة، وبعض سُليّم يقرأ: "أَدَا"^(٢). وقال أبو حيان في قوله تعالى^(٣): ﴿أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ [النمل: ٦٥]: وقرأ السُّلَميّ: إِيَّانَ، بكسر الهمزة، وهي لغة قبيلته بني سُليّم.

٢ - لغة بني سُليّم في المعاجم:

جاءت المصادر اللغوية حافلة بالرواية عن قبيلة بني سُليّم، فأكد أجزم أنه لا يخلو معجم من معاجم اللغة عن ذكر شيء من لهجة بني سُليّم، أو من الرواية عن أحد أفرادها، ومن أمثلة ذلك:

- قال الخليل^(٤): قال السُّلَميّ: الدَّعْلَجَ عندنا: الضَّبُّ إذا هاج فأثما هو

(١) أبو علي هارون بن زكريا الهجري، "التعليقات والنوادر". بترتيب: حمد الجاسر، (ط١)، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٢م، ٥: ٢١٥.

(٢) أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، "كتاب فيه لغات القرآن". ضبطه وصححه: جابر بن عبد الله السريع، (د.ط، د.ن، ١٤٣٥هـ)، ٢٢-٩٠.

(٣) أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ)، ٨: ٢٦١.

(٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي، "كتاب العين". تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (د.ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت)، ٢: ٣١٧.

ألفاظ النَّحْلَة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لُقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

مقبل ومدبر.

- قال الشيباني^(١): قال السُّلمي: الجدود، من الضَّان: التي قد ولي لبنها.

- قال الأزهري^(٢): وقال إسحاق بن الفرج: سمعت بعض بني سُليْم يقولون: عكَّظه عَنْ حاجته ونكَّظه: إذا صرفه عنها.

- قال الأزهري^(٣): وقال بعض بني سُليْم: وعاء مَدْحُوس ومَدْكُوس ومَكْبُوس: بمعنى واحد.

- في الصحاح^(٤): وقلْتُ لأعرابيٍّ من بني سُليْم: ما العَوْهَق؟ فقال: الطويل من الرُّنْد.

- في المحكم^(٥): وحكى اللحياني عن بني سُليْم، ما أَحْبَبْتُ ذاك: أي ما أَحْبَبْتُ.

- في العباب^(٦): وقال أبو المقدام السُّلمي: تسَقَطْتُ الخير: إذا أخذته قليلاً قليلاً شيئاً بعد شيء.

٣- شواهد لغة بني سُليْم من النحو:

لم تخل كتب النحويين من ذكر لغة قبيلة بني سُليْم، فقد استشهد بها النحويون؛

(١) أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، "معجم الجيم". تحقيق: إبراهيم الإياري، (د.ط، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م)، ١: ١٣٢.

(٢) محمد بن أحمد الأزهري، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ١: ١٩٨.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٤: ١٦٦.

(٤) إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٤: ١٥٣٥.

(٥) علي بن إسماعيل بن سيده، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبدالحميد هنداوي، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م)، ٢: ٥٤٢.

(٦) الحسن بن محمد الصغاني، "العباب الزاخر واللباب الفاخر". تحقيق: محمد حسن آل ياسين، (د.ط، العراق: دار الرشيد، ١٩٧٩م)، حرف الطاء: ٨٧.

لتوجيه بعض القضايا النحوية والصرفية، ومن تلك الاستشهادات:

قال سيبويه^(١): وزعم أبو الخطاب وسألته عنه غير مرة: أن أناساً من العرب يوثق بعريتهم، وهم بنو سُليَم يجعلون باب "قلت" أجمع مثل "ظننت".

قال ابن مالك^(٢): وبنو سُليَم يجرون القول وفروعه مجرى الظن وفروعه في نصب المبتدأ والخبر، وفتح "أَنَّ" الواقعة بعده.

قال ابن مالك^(٣): وبنو سُليَم يقولون منذ ومذ بكسر الميم.

٤ - شواهد لغة بني سُليَم من الشعر:

جاء الاستشهاد بشعر شعراء قبيلة بني سُليَم كثيراً جداً في كتب النحو، فأوردوا هذا الشعر احتجاجاً به على بعض المسائل النحوية والصرفية، ومما استشهد به من شعر قبيلة بني سُليَم:

١ - قول مؤرج السُّلمي: [الكامل]

قَدَرُ أَحَلِّكَ ذَا الْمِجَازِ وَقَدْ أَرَى وَأَيُّ مَالِكَ ذُو الْمِجَازِ بِدَارِ

استشهد به النحويون على جواز رد اللام إلى الأسماء الستة حال إضافتها إلى ياء المتكلم^(٤).

٢ - قول زياد بن واصل السُّلمي: [المقارب]

فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَصَوَاتُنَا بَكَيْنٌ وَقَدِئْنَا بِالْأَيْنَا

استشهد به النحويون على جمع "الأب" جمع مذكر سالماً^(٥).

(١) أبو بشر عمرو بن عثمان الملقب بسيبويه، "الكتاب". تحقيق: عبدالسلام هارون، (ط١)، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م، ١: ١٤١.

(٢) محمد بن عبدالله بن مالك، "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، (ط١)، الجيزة: هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٠م، ٢: ٩٥.

(٣) المصدر السابق، ٢: ٢١٦.

(٤) أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش، "شرح المفصل". تحقيق: إميل بديع يعقوب، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م، ٢: ٢١٣.

(٥) المصدر السابق.

ألفاظ النَّحْلَةِ فِي اللَّهْجَةِ الدَّارِجَةِ لِبَنِي سُلَيْمٍ الْحِجَازِ -دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلَمي

٣- قول زياد بن واصل السُّلَمي: [المتقارب]

أَقُولُ لَهُ وَالرُّمَحُ يَأْطُرُ مَتْنَهُ تَأْمَلُ حُقَافًا إِنِّي أَنَا ذَلِكَ
استشهد به النحويون على إنابة اسم الإشارة البعيد عن القريب^(١).

٤- قول العباس بن مرداس السُّلَمي: [المتقارب]

أَبَا حُرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ
استشهد به النحويون على حذف "كان" وبقاء الخبر^(٢).

ثالثاً: اللهجة لغة واصطلاحاً:

١- اللهجة لغة:

اللَّهْجَةُ لغة مأخوذة من قولهم: لَهَجَ بِالْأَمْرِ يَلْهَجُ لَهَجًا فَهُوَ لَهَجٌ، وَلَهْجٌ وَلَهْجٌ:
أُولِعَ بِهِ وَاعْتَادَهُ. وَقَدْ لَهَجَ بِهِ: إِذَا أُغْرِيَ بِهِ فَثَابَرَ عَلَيْهِ. وَالْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ: إِذَا
تَنَاوَلَ صَرْعَهَا بِالْمَصِّ، وَأَلْهَجْتُهُ بِالشَّيْءِ: ضَرَبْتُهُ بِهِ^(٣).

٢- اللهجة اصطلاحاً:

ومن تعاريف اللهجة في الاصطلاح: هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي
إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة
هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها؛ ولكنها
تتشترك جميعاً في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئة

(١) أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري، "الإنصاف في مسائل الخلاف". تحقيق: جودة

مبروك، (ط١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٢٠م)، ٥٨٢.

(٢) ابن يعيش، "شرح المفصل"، ٢: ٨٩.

(٣) الجوهرى، "الصاح"، ١: ٣٣٩؛ وأبو القاسم إسماعيل بن عباد، "المحيط في اللغة". تحقيق:

محمد حسن آل ياسين، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م)، ٣: ٣٧٨؛ وابن سيده،

"المحكم"، ٤: ١٦٧؛ وأبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، "أساس البلاغة".

تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م)، ٢:

بعضهم ببعض، وفهم ما قد يدور بينهم من حديث فهمًا يتوقف على قدر الرابطة التي تربط بين هذه اللهجات^(١). وقيل: اللهجة هي قيود صوتية تُلاحظ عند أداء الألفاظ في بيئة معينة^(٢).

رابعًا: بين اللهجة واللغة:

اختلط على كثير من الباحثين معرفة الفرق بين مصطلحين يتعلقان بتلك الأصوات التي يتواصل بها أفراد بيئة معينة، فمنهم من أطلق عليها "لهجة"، ومنهم من سمّاها "لغة"، والحقيقة أن المصطلحين السابقين يدلان على معنى واحد. فاللغة كما حدّها ابن جني^(٣): أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. واللهجات كما ذكرنا سابقًا: صفات أو قيود تتعلق بلغة قوم في بيئة ما. فالتعريفان السابقان يتطرقان إلى أن اللغة واللهجة هي ما يتواصل به أفراد بيئة معينة فيما بينهم.

والحقيقة أن القدماء لم يفرقوا بين المصطلحين السابقين، فتجددهم يعرفون اللهجة في بعض الأحيان بأنها لغة، ففي العين^(٤): يقال فصيح اللهجة، واللهجة: هي لغته التي جُبل عليها فاعتادها، ونشأ عليها. فالخليل إذن يرى أن لهجة الإنسان هي لغته، فلم يفرق بينهما. وقال ابن فارس^(٥): وسميت لهجة؛ لأن كُلا

(١) إبراهيم أنيس، "في اللهجات العربية". (ط٦، القاهرة: مكتبة الأنجلو، د.ت)، ١٦.

(٢) إبراهيم محمد نجا، "اللهجات العربية". (د.ط، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٥٧م)، ٢٦-٧.

(٣) أبو الفتح عثمان بن جني، "الخصائص". تحقيق: محمد علي النجار، (د.ط، القاهرة: دار الكتب المصرية، د.ت)، ١: ٣٣.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٣: ٣٩١.

(٥) أبو الحسين أحمد بن فارس، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبدالسلام هارون، (ط٢، بيروت: دار

الجيل، ١٩٩٩م)، ١: ٢٤٩.

ألفاظ النَّخلة في اللهجة الدارجة لبني سُلَيْم الحجاز-دراسة لغوية، لُقَّاي بن لافي مذكر السُّلمي

يَلْهَج بلغته وكلامه. فاللهجة هي اللغة عنده أيضاً. وفي المصباح^(١): اللهجة بفتح الهاء وإسكانها: لغة اللسان.

إذا نظرنا في الأقوال السابقة نجد أن اللغة دخلت صراحة في تعريف اللهجة عندهم جميعاً، ولم يفرقوا بينهما؛ بل إن نص الخليل واضح جلي على أن لهجة الإنسان هي لغته.

(١) أحمد بن محمد بن علي الفيومي، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". تحقيق: عبدالعظيم الشناوي، (ط٢، القاهرة: در المعارف، د.ت)، ٢ : ٥٥٩.

المبحث الأول: ألفاظ النَّخْلَة في لهجة قبيلة بني سُليّم
سأذكر في هذا المبحث ألفاظ النَّخْلَة في لهجة بني سُليّم الدارجة ومدى ارتباطها باللغة العربية في عصور الاحتجاج، وهل ما زال يستعمل السُّلَمِيُّونَ في عصرنا الحاضر ألفاظاً فصيحة تتعلق بالنَّخْلَة؟ وقد رتبت هذه الألفاظ ترتيباً أبثنيًا وهي:

(ب س ر): البُسْر: بكسر الباء وسكون السين: البلح قبل أن يتحول إلى تمر. وهي كلمة فصيح قديمة، لا تزال تستعمل عند قبيلة بني سُليّم، مع اختلاف في نطقها الصوتي؛ إذ إن المستعمل الآن بكسر الباء، بينما الفصح الذي ورد في المعاجم بضم الباء، ففي المقاييس^(١): الباء والسين والراء أصلاً: أحدهما الطرأة، وأن يكون الشيء قبل إناه. وفي العين^(٢): "والْبُسْر: من التَّمْر قبل أن يُرْطَب، والواحدة بُسْرَة، وأبْسَر النَّخْل: صار بُسْرًا بعد ما كان بَلَحًا"، قال أبو عبيد^(٣): إذا بدأ الطَّلَع فهو الغضبيض، ثم هو البلح، ثم إذا انعقد الطَّلَع حتى يصير بلحًا فهو السِّيَاب، فإذا عظم فهو البُسْر. وقال ابن سيده^(٤): "والْبُسْر: التَّمْر قبل أن يُرْطَب؛ لِعَضَاظَتِهِ، وإحدته بُسْرَة، وقد قيل إنه مُشْتَقٌّ من البُسْر: الذي هو الإِعْجَال؛ لأنه أُخِذَ قبل أوانه، وهذا ضعيف، وهو البُسْر واحدته بُسْرَة".

(ب غ ث): أبو بُغَيْث: مرض يصيب بلح النَّخْلَة، ويغير لونه، ويفسده. والبُغَيْثَة: اللون، ففي الجمهرة^(٥): "والْبُغَيْثَة: كُدْرَة في ورقة، وهو لون الأَبْغَث من الطير وغيرها، وعنز بغثاء: إذا كانت كذلك". وهذا المرض يغير لون البلح حقيقة حتى يصبح لونه أبغث فعلاً، ومعه لا يستفاد من البلح ويعطى للماشية.

(١) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ١: ٢٤٩.

(٢) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٢٥٠.

(٣) أبو عبيد القاسم بن سلام، "الغريب المصنف". تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (ط١)، دمشق - بيروت: دار الفحاء، ٢٠٠٥م)، ١: ٥٤٣.

(٤) ابن سيده، "المحكم"، ٨: ٤٨٨.

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١)، بيروت: دار الملايين، ١٩٨٧م)، ١: ٢٦٠.

(ب ل ح): **البلح**: يقال لثمر النَّخْلة عندما يصفّر. وفي العين: **البلح**: حَمَل النَّخْل ما دام أَحْضَرَ صغارًا كَحَصْرِمِ الْعَنْب. وقال الجوهرى^(١): **البلح**: قَبْلُ الْبُسْرِ؛ لأنَّ أَوَّلَ التَّمْرِ طَلْعٌ، ثُمَّ خَلَالٌ، ثُمَّ بَلَحٌ، ثُمَّ بُسْرٌ، ثُمَّ رُطْبٌ، ثُمَّ تَمْرٌ. وقال ابن الأثير في حديث ابن الزبير^(٢): "ارْجِعُوا فَقَدْ طَابَ الْبَلَحُ"، هو أَوَّلُ ما يُرْطَبُ مِنَ الْبُسْرِ. فالقولان الأخيران يؤيدان معنى البلح عند قبيلة بني سُليْم؛ لأن ثمر النَّخْلة يتغير لونه إلى اللون الأصفر قبل النضج، أما قول الخليل: "ما دام أَحْضَرَ؛ فإنه يقصد بأنه لم ينضج.

(ت م ر): **التَّمْر**: ثمر النَّخْل بعد استوائه. وهذا اللفظ معروف مشهور عن قبيلة بني سُليْم وغيرها، وورد ذكره في كثير من الأحاديث، ومن ذلك قول النبي ﷺ^(٣): "يا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيعٌ أَهْلُهُ، يا عَائِشَةُ بَيْتٌ لَا تَمْرٌ فِيهِ جِيعٌ أَهْلُهُ، أو جَاعَ أَهْلُهُ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أو ثَلَاثًا"، وجاء في كتاب العين^(٤): "والتَّمْر: حَمَل النَّخْلة"، وفي المحكم^(٥): "التَّمْر: حَمَل النَّخْل، واجِدَتْهُ تَمْرَةً".

(ث ف ر ق): **الثُّفْرُوق**^(٦): يقال للغطاء الذي في أعلى التَّمْرة، ويصلها بالشُّمْرُوخ. وهذا اللفظ قد ورد صراحة في المصادر، قال أبو عبيد^(٧): قال العديس

(١) الجوهرى، "الصحاح"، ١: ٣٥٦.

(٢) المبارك بن محمد بن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر". خرج أحاديثه وعلق عليه: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد، (ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م)، ١: ١٥١.

(٣) مسلم بن الحجاج النيسابوري، "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٣: ١٦١٨.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٢٥٠.

(٥) ابن سيده، "المحكم"، ٩: ٤٨٥.

(٦) وهذا القول تفرد به شخص واحد؛ لكنه فصيح صحيح.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٣.

الكناني: الثُّقْرُوقُ: ما يلتزق به القِمْع من الثَّمرة. وفي نوادر أبي مسحل^(١): ما له ثُقْرُوقٌ، ولا دُقْرُوقٌ: وهو قمع الثَّمرة والبُسرة. وقال أبو حاتم في كتاب النخلة^(٢): والثُّقْرُوقُ: القِمْع.

(ث ل ل): الثَّلَّة: بداية طلع النخلة بعد ظهورها من غلافها. وهو الكافور في المصادر. ولم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر؛ لكنه لفظ صحيح في مبناه، وموافق للعربية، ويظهر أنه مأخوذ من قولهم^(٣): الثَّلَّة: جماعة الغنم. تشبيهاً به؛ لأن الثَّلَّة تتكون من مجموعة من الشماريح، كما هو حال مجموعة الغنم.

(ج د ع): الجِدْع: يقال لساق النخلة^(٤).

(ج د ي): الجُدِّي: دَكَر النخل. وهذا اللفظ لم أعر عليه في المصادر يقال لدَكَر النخل، ويظهر أنه أُخذ مجازاً من قولهم لدَكَر المعز "جُدِّي"، ففي العين^(٥): الجُدِّي: الدَكَر من أولاد المعز. وفي المحكم^(٦): الجُدِّي: الدَكَر من أولاد المعز. لأن الجُدِّي دَكَر النخل يقوم بالوظيفة نفسها التي يقوم بها الجُدِّي دَكَر المعز.

(ج ذ ع): الجِدْع: ساق النخلة. ورد ذكره في القرآن بهذا اللفظ صراحة، قال الله تعالى: ﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ [مريم: ٢٣]، وقال أبو عبيد^(٧): قال الأصمعي: إذا كان للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلک النخلة العُضيد. وفي

(١) أبو مسحل عبد الوهاب بن حريش، "كتاب النوادر". تحقيق: عزة حسن، (د.ط، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٦١م)، ١: ٢١.

(٢) أبو حاتم سهل بن محمد البجلي، "كتاب النخلة". تحقيق: حاتم صالح الضامن، (ط ١، بيروت: دار البشائر، ٢٠٠٢م)، ٦٦.

(٣) إسحاق بن إبراهيم الفارابي، "معجم ديوان الأدب". تحقيق: أحمد مختار عمر وإبراهيم أنيس، (د.ط، القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ٢٠٠٣م)، ٣: ١٥.

(٤) انظر: مادة "ج ذ ع".

(٥) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٦: ١٦٧.

(٦) ابن سيده، "المحكم"، ٧: ٥٠١.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٨.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

إصلاح المنطق^(١): والجذع: جذع النَّخْلة.

(ج ر د): الجُرَيْدَة: تُطْلَق على سَعَف النَّخْلة. وهذا اللفظ خصَّ به أبو عبيد أهل الحجاز؛ إذ قال^(٢): والسَّعَف: هو الجُرَيْد عند أهل الحجاز، واحدته جُرَيْدَة. وفي نوادر أبي مسحل^(٣): والسَّعَفَة: الجُرَيْدَة. وفي كتاب النَّخْلة لأبي حاتم^(٤): والسَّعَف: الجُرَيْد. وفي المحكم^(٥): وقيل: الجُرَيْدَة للنَّخْلة كالفُضَيْب للشَّجَرَة.

(ج م ر): الجُمَّارَة: قطعة بيضاء تخرج في نهاية قلب النَّخْلة بعد قلعه، طيبة المأكَل. وفي كتاب العين^(٦): والجُمَّار: شَحْم النَّخْل الذي في قمة رأسه، تُقَطَّع قمته ثم يكشط عن جُمَّارَة في جوفها بيضاء كأثْمَا قطعة سَنَامٍ ضخمة، رخصة تتفتَّت بالقَم، تؤكَل بالعسل. وفي الغريب المصنف^(٧): وشَحْمَة النَّخْلة: هي الجُمَّارَة. وفي كتاب النَّخْلة لأبي حاتم^(٨): والجُمَّارَة: هي الشَّحْمَة.

(ح ش ف): الحَشَف: ما فسد من ثمر النَّخْلة قبل استوائه، وهو لا يؤكَل. قال الخليل^(٩): الحَشَف: ما لم يُنَوِّ من التَّمَر، فإذا يَبَس صَلُبَ وفسد، لا طعم له ولا حلاوة. وقال أبو عبيد^(١٠): قال الأموي: في لغة بلحارث بن كعب: الصَّيْص والحَشْو جميعًا: الحَشَف. وقال أبو حاتم^(١١): قال أبو زيد: الحَشَف: ما تحشَّف فيه، أي: ما

(١) يعقوب بن إسحاق بن السكيت، "إصلاح المنطق". تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون،

(د.ط، مصر: دار المعارف، د.ت)، ٢٧.

(٢) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤١.

(٣) ابن حريش، "كتاب النوادر"، ٢: ٤٣٢.

(٤) البتجستاني، "كتاب النَّخْلة"، ٦١.

(٥) ابن سيده، "المحكم"، ٧: ٣١٦.

(٦) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٦: ١٢٣.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤١.

(٨) البتجستاني، "كتاب النَّخْلة"، ٦١.

(٩) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٣: ٩٦.

(١٠) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٦.

(١١) البتجستاني، "كتاب النَّخْلة"، ٧٦.

تقبّض ويبس ولم يكن له لحاء ولا دبس.

(ح ل ق): **حَلَقَ النَّخْلَةَ**^(١): أعلاها عند اجتماع الجريد. وهذا اللفظ لم يرد في المصادر خاصاً بالنخلة. قال ابن دريد^(٢): **وَالْحَلَقُ**: حَلَقَ الْإِنْسَانُ وَغَيْرَهُ. وشبهوا حَلَقَ النَّخْلَةَ بِحَلَقِ الْإِنْسَانِ؛ لأن حَلَقَ الْإِنْسَانُ يكون في أعلاه من جهة الرأس وكذلك حَلَقَ النَّخْلَةَ في أعلاها من جهة الرأس.

(خ ر ف ش): **الْخَرْفَشُ**، **الْوَحْدَةُ خَرْفَشَةٌ**: ثمر النَّخْلَةِ يفسد قبل استوائه، ثم يتحول غلافه إلى مادة خفيفة إذا وضعها بين أصابعك تكسرت وسمعت لها صوتاً بسبب اليبس، ويعطى للماشية. ولم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر؛ لكنه لفظ صحيح في مبناه، وموافق للعربية، وهذا الجذر فقير في المعاجم، حيث لم يرد فيه إلا معنيان فقط هما: **المِخْرَنْقَشُ**^(٣): المغتاض. و**المِخْرَفَشُ**^(٤): **المِخْلَطُ**.

(خ ر ن ف): **الْخُرْنُوفُ**: واحد شُمَارِخِ الثَّلَّةِ. ولم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر، وجاء قريب من هذا في التهذيب^(٥): **وَحَرَائِفُ الْعِصَاةِ**: ثَمَرُهَا، **وَاحِدُهَا خِرْنَفَةٌ**. و**الشُّمْرُوخُ** هو الغصن الذي ينمو على أطرافه الثَّمَرُ، ويظهر أن لفظ **الْخُرْنُوفُ** أُطلق على **الشُّمْرُوخِ** تفاقلاً باعتبار ما سيكون.

(ذ ف ر ق): **الدُّفْرُوقُ**: يقال للغطاء الذي في أعلى الثَّمَرَةِ، ويصلها **بالشُّمْرُوخِ (دُفْرُوق)**^(٦).

(ذ ن ب): **الدَّنْيَبُ**: بداية الإرتطاب في أسفل ثمر النَّخْلَةِ. قال أبو عبيد^(٧): فإذا أتاها التَّوَكُّيت من قبل دَنَبِهَا قيل: دَنَبْتُ، فهي مُدَنَّبَةٌ، والرُّطْبُ: التَّدْنُوبُ. وقال

(١) وهذا القول تفرد به شخصان.

(٢) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١: ٥٥٨.

(٣) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٤: ٣٢٥.

(٤) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٤: ٤٥٣.

(٥) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٢: ٢٢.

(٦) انظر: مادة "ث ف ر ق".

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٤.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

أبو حاتم نحو ذلك في كتاب النَّخْلة^(١).

(ر ط ب): الرُّطْب: الثَّمَر الذي يستوي نصفه وما علا، ويصلح للأكل. وهذا اللفظ فصيح صحيح ورد ذكره في القرآن الكريم والحديث الشريف، ففي القرآن قال الله تعالى: ﴿وَهَزَىٰ إِلَيْكَ يَمِيزُ النَّخْلَةَ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ [مریم: ٢٥]، وفي الحديث^(٢): "حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ عُثُمَوْتِي وَأَنَا أَصْعَرُهُمُ الْفَضِيحَ، فَقِيلَ: حُرِّمْتَ الْحُمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفَيْتُهَا فَكَفَأَتْهَا، قُلْتُ لِأَنَسٍ مَا شَرَاهُمْ؟ قَالَ: رُطْبٌ وَبُسْرٌ".

(ز غ ط): الرُّغْطِي: الثَّمَر اللَّين شديد اللَّيونة. ولم أَعثر عليه في المصادر. وقالوا: الرُّغْطِي، كما قالوا^(٣): البُرْدِي: ضرب من أجود الثَّمَر، والغُبْرِي: ما نَبَتَ من البُسْدَر على شطوط الأنهار.

(ز ن ن): الرُّنَان: أول تَكُونُ الثَّمَر، ويكون صغيراً جداً. ولم أَعثر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المعاجم. وجاء هذا اللفظ بمعنى: القصير، ففي القاموس^(٤): وَظِلٌّ زَنَانٌ كَسَحَابٍ: قصير.

(ز ه و): الرُّهُو: بداية تغير لون هو تغير لون البسر من الأخضر إلى الأحمر أو الأصفر. وهذا اللفظ صرح أبو عبيد بأنه لغة أهل الحجاز؛ إذ قال^(٥): فإذا ظهرت فيه الحمرة قيل: أَرْهَى النَّخْلَ يُرْهِي، وهو الرُّهُو، وفي لغة أهل الحجاز: الرُّهُو. وقال أبو

(١) البتجستاني، "كتاب النَّخْلة"، ٧٢.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". تحقيق: مصطفى ديب البغا، (ط٣)، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٧م، ٥: ٢١٢١.

(٣) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١: ١٧٤-١٧٥.

(٤) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط٨)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م، ١٠٢٤.

(٥) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٣.

حاتم^(١): قالوا: ثم يُزهي بعد التّصيّء، فيصير زَهْوًا، بالفتح، وزُهْوًا بالضمّ، وهما لغتان. وقد أزهى النخل. وإنما يسمى زَهْوًا؛ إذا خلص لون البُسرة منها.

(س د ي): السّدى: يُطلَق على البلح الأخضر قبل نضوجه. قال الخليل^(٢): السّدى: البلح الأخضر بشماريخه. وقال أبو عبيد^(٣): فإذا وقع البلح واسترخت ثفاريقه ونّدي، قيل: بلح سدّ، وقد أسدى النخل، وقال أبو عمرو وغيره: وهو السّدى. وقال أبو حاتم^(٤): والسّدى من البلح: وهو أخضر بَعْدُ.

(س ع ف): السّعف، والواحدة سَعْفَة: يُطلَق على جريدة النّخلة بأوراقها، وهناك من يطلقه على الأوراق التي تنمو في جريد النّخلة فقط. قال الخليل^(٥): السّعف: أغصان النّخلة الواحدة: سَعْفَة. وقال أيضًا^(٦): والجريدة: سَعْفَة رطبة جَرَدَ عنها خوصها كما يُقشأ الورق عن القضيّب. فكلام الخليل يدل على أنّ السّعف يُطلَق على الجريدة بأوراقها، أما إذا خلت من الأوراق فهي جريدة، وهذا يؤيد قول من أطلق السّعف على جريدة النّخلة بأوراقها. ويؤيد ذلك أيضًا قول أبي عبيد^(٧): والسّعف هو الجريد عند أهل الحجاز، الواحدة جريدة. وقال ابن سيده^(٨): وقيل لا تكون السّعْفَة جريدة؛ إلا بعد أن يُنزع خوصها. أما من قال إنّ السّعف أغصان جريد النّخل فقط؛ فيؤيده قول الأزهري^(٩): السّعف: وَرَق جَرِيد النّخل الذي يُسَفّ

(١) السّجستاني، "كتاب النّخلة"، ٧١.

(٢) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٢٨٥.

(٣) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٣.

(٤) السّجستاني، "كتاب النّخلة"، ٧١.

(٥) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ٢٤٠.

(٦) المصدر السابق، ٦: ٧٦.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤١.

(٨) علي بن إسماعيل بن سيده، "المخصص". تحقيق: خليل إبراهيم فجال، (ط١)، بيروت: دار

إحياء التراث العربي، ١٩٩٦م، ٣: ٢١٢.

(٩) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٢: ٦٧.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

مِنْهُ الزُّبْلَان والجِلَال والمراوح وما أشبهها. فأطلق السَّعْف على الأوراق التي تستعمل في صناعة الزُّبْلَان والجِلَال؛ ولأن جريدة النَّخْلة لا تستعمل لمثل هذا.

(س ل أ): السِّلَا، الواحدة سِلَاة: شوك النخل. والذي عليه المصادر^(١): السِّلَاء، بالمد وضم السين. قال الخليل^(٢): السِّلَاء: شوك النَّخْل، الواحدة سِلَاءة. وفي الصحاح^(٣): السِّلَاء بالضم، مِثَالُ الْفُرَاء: شوك النَّخْل، الواحدة سِلَاءة.

(س ل ل): السِّلِيل: مادة تسيل من الثَّمَر اللين تشبه العسل. ويسمى في المعاجم^(٤): الدِّيس. ويسمى أيضاً: الصَّثْر^(٥). قال الخليل^(٦): السِّلِيل: دِمَاغُ الْفَرَس. وقال ابن فارس^(٧): السِّلِيل: الْوَلَد؛ كَأَنَّهُ سُلٌّ مِنْ أُمِّهِ سَلًا. وفي المحيط: السِّلِيل^(٨): الماء الصافي. إذا نظرنا في الأقوال السابقة نجد أن معنى السِّلِيل يدور حول معنيين أحدهما: شيء سائل، والآخر: خروج شيء من أصله، فكذلك سليل الثَّمَر؛ فهو سائل يخرج من الثَّمرة وهي أصل السِّلِيل.

(س ن ف): السِّنْفَة: قشر السِّيف الذي بداخله الكافور. قال أبو حنيفة^(٩): السِّنْفَة: وعاء كل ثمر مستطيلاً كان أو مستديرًا، وجمعها سِنَف.

(س ي ف): السِّيف: يُطْلَق على الكافور ووعائه قبل أن ينشق عنه. ولم أعر على هذا الاسم في المصادر لوعاء الكافور، ويظهر أن سبب تسميته بذلك؛ لأنه من

(١) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٣٠١.

(٢) المصدر السابق.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ١: ٥٥.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٢٣١. الدِّيس عند قبيلة بني سُليْم حتى الآن، وهو: عصارة التمر بعد الطَّبْخ، ويوضع في قاع الأدوات التي تستعمل لحفظ السَّمْن.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢: ٧٤٢.

(٦) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ١٩٢.

(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٣: ٦٠.

(٨) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٨: ٢٤٣.

(٩) ابن سيده، "المحکم"، ٨: ٥٢٢.

بداية ظهوره وحتى ينشق يشبه السَّيْف في شكله؛ ولذلك أُطلق عليه هذا الاسم.

(ش ذ ب): الشَّدْب، الواحدة شَذْبَةٌ: ما يُقَطَّع من أطراف الجريد. قال الخليل^(١): الشَّدْب: قشر الشَّجر، والشَّدْب: المصدر، والفعل: يشذب، أي: يقطع من الشجر، وكلُّ شيء نُحِّي عن شيء فقد شُذِب عنه. وفي الزَّاهر^(٢): الشاذِب المَهْمَل، أُخِذ من شَذَب النَّخلة، وهو ما يُلقى عنها من السعف والليف. وقال ابن عباد^(٣): شَذَبْتُ النَّخْلَةَ: إِذَا أَلْقَيْتَ عنها كَرَانِيْفَهَا.

(ش ق ص): الشَّقْصُوص: الثَّمرة التي أُكِل جزء منها. وهذا اللفظ مأخوذ من الشَّقْصُص بمعنى: القطعة من الشيء. قال الخليل^(٤): الشَّقْصُص: طائفة من الشيء. وفي الجمهرة^(٥): يُقَال: ما لي في هذا المال شَقْصُص: أي سهم، وشَقْصُص: أي قليل من كثير. وقال الحميدي^(٦): والشَّقْصُص النَّصِيب من الشَّيْء والقطعة مِنْهُ.

(ش م ر خ): الشَّمَارِيخ، الواحد شَمْرُوخ: الغصن الذي ينمو على أطرافه الثَّمَر ويكون متصلاً بالقنؤ. قال أبو عبيد^(٧): الشَّمْرَاخ: هو الذي عليه البُسْر، وأصله في العذق، ويقال له: الشَّمْرُوخ أيضاً. وقال الفارابي^(٨): الشَّمْرُوخ: لغة في الشَّمْرَاخ.

(ص خ ل): الصُّحْل، الواحدة صَحْلَةٌ^(٩): أحد المراحل التي يفسد فيها الثَّمَر

(١) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٦: ٢٤٩.

(٢) أبو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري، "الزاهر في معاني كلمات الناس". تحقيق: حاتم الضامن، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م)، ٢: ١٠٠.

(٣) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ٧: ٣١٣.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥: ٣٣.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ٢: ٨٦٥.

(٦) محمد بن فتوح الحميدي، "تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم". تحقيق: زبيدة محمد سعيد، (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٥م)، ٨٧.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٥٢.

(٨) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٢: ٦٣.

(٩) وهذا القول تفرد به شخصان.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

ويصبح ضعيفًا. والذي في المصادر "السُّخْل" بالسّين وليس بالصاد، وهذا اللفظ نص عليه أبو عبيد أنه من تسميات أهل المدينة؛ إذ قال^(١): وأهل المدينة يسمون السُّخْل، وقد سَخَّلَت النَّخْلة. وقال أبو حاتم^(٢): نخلة مُسَخَّلَة: إذا ضعفت وضعف حملها، وقد سَخَّلَت النَّخْلة، ويقال لحملها: السُّخْل.

(ص ر ف): الصَّرِيف: جريد النَّخْلة إذا قُطِع عنها ثم يبس. قال ابن سيده^(٣): والصَّرِيف: السَّعْف اليابس، الواحدة صَرِيفَة. وفي العباب^(٤): قال الدينوري: زعم بعض الرواة أن الصَّرِيف: ما يبس من الشجر.

(ص ع ل): الصُّعُول، الواحدة صُعْلَة: وهي النَّخْلة الدَّقيقة، الطَّويلة، فارعة الطُّول. واستعمل هذا اللفظ في المعاجم مع النَّخْلة كثيرًا. قال الخليل في شرح قول العجّاج^(٥): [رجز]

صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَّائِيُّ

وأراد بالصَّعْل هاهنا الطويل. وقال الأزهري^(٦): أبو عمرو: الصُّعْلَة من النَّخل: فيها اعوجاج، وأنشد: [البسيط]

مَا لَمْ تَكُنْ صُعْلَةً صَعْبًا مَرَّاقِيهَا

وطولها هو سبب اعوجاجها. وقال ابن بَرِّي^(٧): الصُّعْلَة من النَّخل: الطَّويلة، قال: وهي مَذْمُومَة؛ لأنَّها إذا طالت رُبَّمَا تَعْوَج.

(١) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٦.

(٢) البَحْجَسْتَانِي، "كتاب النَّخْلة"، ٩٠.

(٣) ابن سيده، "المحكم"، ٨: ٣٠٤.

(٤) الصَّغَانِي، "العباب الزاخر واللباب الفاخر"، حرف الفاء: ٣٤٤.

(٥) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ٣٠٢.

(٦) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٢: ٢٢.

(٧) أبو محمد عبد الله بن بَرِّي، "التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح". تحقيق: عبد الصمد

محروس، (ط ١، القاهرة: مطبوعات مجمع القاهرة، ٢٠١٠م)، ٤: ١٩٠.

(ص ن ب ر): الصُّنْبُور: مكان فصل النَّخْلَة من أمها. قال أبو عبيد^(١): قال أبو عبيدة: الصُّنْبُور: النَّخْلَة تخرج من أصل النَّخْلَة الأخرى لم تغرس. وقال كراع^(٢): الصُّنْبُور، وكذلك هو من النَّخْلَة أيضاً: أصلها إذا تَقَشَّر عنه القِشْر. وقال الأزهري^(٣): وأصل النَّخْلَة أيضاً: صُنْبُورها. فكل الأقوال السابقة تؤكد فصاحة لفظ "الصُّنْبُور".

(ص ن و): الصَّيْنِي، الواحدة صِنْوَة: يقال عند بني سُلَيْم لمعنيين، أحدهما: للنَّخْلَة الطويلة المعمرة، والثاني: للنَّخْلَة الصغيرة المتصلة بنخلة أخرى. والذي في المصادر يؤيد المعنى الثاني. ففي العين^(٤): الصِّنُو من النَّخْل: نَخْلَتان أو ثلاث أو أكثر أصلهنَّ واحد، كلُّ واحدة على حِمالها صِنْو، وتثنيته صِنْوان. وقال أبو عبيد^(٥): الصِّنْوان: هما النخلتان يخرجان من أصل واحد. والقولان السابقان لا ينافيان القول الأول أيضاً؛ فقد تكون النخلتان متصلتين وطوليتين أيضاً.

(ط ق ق): الطَّقُّوق، الواحدة طَقُّوقَة: الثَّمَرَة اليابسة. وإنما سميت بهذا الاسم نسبة إلى صوتها؛ لأنك إذا رميت بها سمعت لها صوت طَقُّوقَة. قال الخليل^(٦): طَق: حكاية حجر على حجر. وفي الجمهرة^(٧): طق: حكاية صوت. وجاء اللفظ على هذا الوزن "طَقُّوقَة" كما قالوا: حَلُوبَة: ما يَحْلُبُون. وحَلُوبَة: ما يُجْلَب للبيع.

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام، "غريب الحديث". تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، (ط ١)، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٤م)، ١: ١٠.

(٢) أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي، "المنتخب من غريب كلام العرب". تحقيق: محمد بن أحمد العمري، (ط ١)، مكة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٩٨٩م)، ١: ٨٤.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٢: ١٩٠.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ١٥٨.

(٥) ابن سلام، "غريب الحديث"، ٢: ١٥.

(٦) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥: ١٦.

(٧) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١: ١٥٠.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

(ط ل ع): الطَّلَع: بداية ظهور الكافور، أو الثَّلَّة. قال الخليل^(١): والَطَّلَع: طَلَعَ النَّخْلة ما دامت في جوفها الكافورة، وأَطْلَعَتِ النَّخْلة: أي أخرجت طَلْعَةً.
(ظ ف ر ق): الظَّفْرُوق: يقال للغطاء الذي في أعلى الثَّمرة، ويصلها بالشُّمْرُوخ^(٢). وهو مبدل من "الثَّفْرُوق".

(ع ث ك ل): العُثْكُول^(٣): من أسماء الشُّمْرُوخ. قال أبو عبيد عن الأصمعي^(٤): الشِّمْرَاخ: هو الذي عليه البُسْر، ويقال له أيضًا: الشُّمْرُوخ، والإِثْكَال، والأُثْكُول، والعِثْكَال، والعُثْكُول. وقال أبو حاتم^(٥): قالوا إذا صُلِبَتِ الشَّمارِخ وتفرقت فهي العِثْكَال، والواحد: عُثْكُول.

(ع ذ ق): العِدْق: القِنُو الذي يحمل الثَّمَر. قال الخليل^(٦): العِدْق: الكِبَاسَة، وهي العُنْقُود على النَّخْلة. وقال أبو عبيد^(٧): العِدْق عند أهل الحجاز: النَّخْلة، والعِدْق: القِنُو الذي يقال له الكِبَاسَة. وقال أبو حاتم مثل قول أبي عبيد^(٨).

(ع ر ج ن): العِرْجُون: ساق العِدْق من النَّخْلة إلى الشَّمارِخ، ومنهم من يطلق العِرْجُون على الساق والشَّمارِخ معًا. والذي عليه المصادر "العِرْجُون" بالضم، قال الخليل^(٩): العِرْجُون: أصل العِدْق، وهو أصفر عريض يُشبه الهلال إذا ائتمق. وقال ابن سيده^(١٠): العِرْجُون: العِدْق عامَّةً. وقيل: هو العِدْق إذا يبس واعوجَّ، وقيل:

(١) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٢: ١٢.

(٢) ينظر: مادة (ث ف ر ق).

(٣) وهذا القول تفرد به شخص واحد؛ لكنه فصيح صحيح.

(٤) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٥٢.

(٥) السِّجستاني، "كتاب النَّخْلة"، ٧٩.

(٦) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ١٤٨.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٥٢.

(٨) السِّجستاني، "كتاب النَّخْلة"، ٧٩.

(٩) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٢: ٣٢٠.

(١٠) ابن سيده، "المحكم"، ٨: ٣٠٤.

هو أصل العذق.

(ع ر ق): العُرُوق، الواحد عِرْق^(١): أجزاء صغيرة تكون في أصل النَّخلة تتغذى بها. والعِرْق ليس خاصًا بالنَّخلة، فهو في أغلب النباتات. قال الخليل^(٢): وعِرْقُ الشجرة، وعُرُوق كلِّ شيء: أطنابُه تنبت من أصوله. وقال الجوهري^(٣): والعُرُوق: عُرُوقُ الشجر، الواحد عِرْق.

(ع س ب): العَسِيب^(٤): يُطْلَق على جريد النَّخل عامة. قال الخليل^(٥): العَسِيب من النَّخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشفُط خوصها. وجمعه عَسَبَان، وثلاثة أُعْسِبَة. وقال أبو عبيد^(٦): العُسْب واحدُها عَسِيب: وهو سَعَف النَّخل وأهل الحجاز يسمونه الجريد أيضًا.

(ع ق ب): العُقْبُون^(٧): طلع النَّخلة الذي يأتي متأخرًا عن الموعد المحدد لطلوع النخل. وهذا اللفظ لم أعر عليه في المصادر، ويظهر أنه مأخوذ من قولهم^(٨): كلَّ شيء يُعْقِب شيئًا فهو عَقِيْبُهُ. وقالوا^(٩): جاء فلان على عقب فلان إذا جاء على أثره. وجاء على هذا الوزن قولهم^(١٠): الرِّيتون: شجرة الزيت.

(١) وهذا القول تفرد به شخصان.

(٢) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ١٥٢.

(٣) الجوهري، "الصحاح"، ٤: ١٥٢٣.

(٤) وهذا القول تفرد به شخص واحد؛ لكنه فصيح صحيح.

(٥) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ٣٤٢.

(٦) ابن سلام، "غريب الحديث"، ٤: ١٥٦.

(٧) وهذا القول تفرد به شخصان.

(٨) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ١٧٩.

(٩) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١: ٣٦٤.

(١٠) نشوان بن سعيد الحميري، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: حسين بن

عبدالله العمري، ومظهر بن علي الإرياني، ومحمد عبدالله، (ط١)، بيروت - دمشق: دار

الفكر، (١٩٩٩م)، ٥: ٢٨٨٥.

ألفاظ النَّخْلَة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لُقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

(ع ه ن): **العَاهِنَة**^(١): السَّعْفَة الخضراء المائلة. ويطلق هذا اللفظ على كل سعف النخل ما دام أخضر. أما في المصادر فقد خص به اللغويون سَعَفَات محددة في لغة أهل الحجاز، ففي كتاب العين^(٢): قال غير الخليل: العَوَاهِن: السَّعَف الذي يُقْرَب من لُبِّ النَّخْلَة. وقال أبو عبيد^(٣): ويقال للسَّعَفَات اللواتي يلين القَلْبَة: العَوَاهِن في لغة أهل الحجاز. وقال أبو حاتم^(٤): السَّعَفَات التي تلي القُلْب يقول لها الحجازيون: العَوَاهِن، الواحدة: عَاهِنَة.

(ع ي ن): **العَايِنَة**: بداية استواء الثَّمَر. ولم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر، ويظهر أنه مأخوذ من قولهم^(٥): لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَة: أي أَوَّلَ شيء. والعَائِنَة: يقال: لَقِيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَة^(٦): أي قبل كل شيء. ومن هنا أُطلق هذا اللفظ على أول استواء الثَّمَر.

(غ ر ض): **الإِغْرِض**^(٧): طلع النَّخْلَة. قال الخليل^(٨): الإِغْرِض: الطلع. وقال أبو عبيد^(٩): الإِغْرِض: الكُفْرَى، وهو الكافور. وفي كتاب النَّخْلَة^(١٠): الوليع: الذي ينشق عنه الكافور، فهو أبيض كالبرَد، وقال آخرون: هو الإِغْرِض.

(غ م ق): **الْعَمَق**: البلح غير النَّاضج الذي يسقط على الأرض في بداية

(١) وهذا القول تفرد به شخص واحد؛ لكنه فصيح صحيح.

(٢) الفراهيدي، "كتاب العين"، ١: ١٠٨.

(٣) ابن سلام، "الغريب المصنف" ١: ٥٤١.

(٤) البتجستاني، "كتاب النَّخْلَة"، ٦٠.

(٥) أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي، "المنجّد في اللغة". تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، ودكتور ضاحي عبد الباقي، (ط٢)، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م)، ٢٥٩.

(٦) الجوهرى، "الصّاح"، ٦: ٢١٧٠.

(٧) وهذا القول تفرد به شخص واحد؛ لكنه فصيح صحيح.

(٨) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٤: ٣٦٤.

(٩) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٤٢٦.

(١٠) البتجستاني، "كتاب النَّخْلَة"، ٦٨.

استواء التَّمَر. قال أبو عمرو^(١): العَمَق: يؤخذ البُسْر بعدما يَصْفَرُّ أو يَحْمَرُّ فيدفن في التراب حتى ينضج فيؤكل، ويُغمس في الخل أيضًا. وقال ابن عباد^(٢): وإذا غُمَّ البُسْر ليدرك وينضج فهو مَعْمُوق، وهو العَمَق. فالقولان السابقان يدلان على أن "العَمَق" هو البلح الذي لم يستو بَعْدُ.

(ف ت ت): الفَتَوَاتُ، الواحدة فَتَوَاتَة: هو البلح الأخضر اللين الذي يسقط على الأرض قبل مرحلة العَايِنَة، ويكون طريًّا. قال ابن فارس^(٣): الفاء والتاء كلمة تدل على تكسير شيء وَرَفَتِه. وقال الخليل^(٤): والفَتِيت: الشيء الذي يقع فينقطع. وقال ابن دريد^(٥):

فت الشيء يفته فتًا: إذا كسره بإصبعه. وقال الفارابي^(٦): والفَتِيت لغة في الفتوت. ويظهر أن إطلاق اسم "الْفَتَوَات" على البلح؛ لأمرين، الأول: أنه يسقط عن القنو إلى الأرض. والثاني: أنه يَتَفَتَّت في الأصابع بسهولة؛ لضعفه وهشاشته. وجاء على هذا الوزن قولهم: حُرُوبٌ وَحُرُوبَةٌ. فَرُوجٌ وفُرُوجَةٌ.

(ف ذ ذ): الفَذَّة: التَّمرة الواحدة. قال ابن فارس^(٧): الفاء والذال كلمة واحدة تدل على انفراد وتفرق. وفي كتاب العين^(٨): وأتانا بتمر فَذٍّ: أي لم يأخذ بعضه بعضًا. وفي الصحاح^(٩): وتمر فَذٍّ: أي متفرق. وجاء في تهذيب اللغة^(١٠): أن التَّمَر

(١) الشيباني، "معجم الجيم"، ٣: ١٨.

(٢) ابن عباد، "الحيط في اللغة"، ٤: ٥٣٢.

(٣) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٤: ٤٣٦.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٨: ١٠٩.

(٥) ابن دريد، "جمهرة اللغة"، ١: ٧٩.

(٦) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣: ٧٤.

(٧) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٤: ٤٣٨.

(٨) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٨: ١٧٧.

(٩) الجوهري، "الصحاح"، ٢: ٥٦٨.

(١٠) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٥: ٥٠.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

المتفرق الذي لا يلزق بعضه ببعض يقال له: تَمَرَّ فَدَّ. و"الفَدَّة" هي واحدة الفَدِّ.

(ف س ل): الفَسِيلَة، واحدة الفَسَائِل: وهي النَّخْلة الصغيرة التي تُقْلَع من أمها وتغرس في مكان آخر. وهذا اللفظ فصيح جاء ذكره في الحديث، قال النبي ﷺ: ^(١) "إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيدَ أَحَدُكُمْ فَسِيلَةً فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ". وقال الخليل ^(٢): والفَسِيل: صِغار النَّخْل، والواحدة بالهاء. وفي الغريب المصنف ^(٣): سمعت الأصمعي يقول في صغار النَّخْل: أول ما يقْلَع شيء منها من أمه فهو الجثيث، وهو الودّي، والهاء، والفَسِيل.

(ف ي ن): فَاَن النَّخْل يَفِين: أي ظهر طلعه، والاسم الفَيْنَة. وهذه الألفاظ صحيحة فصيحة، فقولهم: فَاَن النَّخْل يَفِين: أي جاء وقت طلوع النَّخْل، قال صاحب القاموس ^(٤):

فَاَن يَفِين: جاء. أما قولهم للاسم "الفَيْنَة"، فهو مأخوذ من معنى الوقت أيضًا. ففي التهذيب ^(٥): الفَيْنَة: الوَقْتُ من الزَّمان. وهذا اللفظ يستعمل عند قبيلة بني سُليْم بهذا المعنى، فيقولون: الآن وقت فَيْنَة النَّخْل؛ أي وقت ظهور طلعه.

(ق ح ط): القَحَّوْط: وهو البلح الأصفر الذي لم يستو بَعْدُ ويصبح تمرًا. ولم أعثر عليه في المصادر. وقالوا: القَحَّوْط، كما قالوا: الخَرْوب، والبَلُوط؛ لنوعين من الشجر.

(ق ر ن): القَرِينَة: وهي النَّخْلة التي تنبت متصلة بنخلة أخرى. قال ابن فارس ^(٦): القاف والراء والنون أصلان صحيحان، أحدهما يدل على جمع شيء إلى

(١) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد". (د.ط، القاهرة: مؤسسة قرطبة، د.ت)، ٣: ١٩١.

(٢) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٢٦٠.

(٣) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٣٩.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ١٢٢٢.

(٥) الأزهرى، "تهذيب اللغة"، ١٥: ٣٤٣.

(٦) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٥: ٧٦.

شيء. وتدور أغلب المعاني في جذر "قرن" حول الارتباط والاتصال والجمع بين شيئين، ومن ذلك قولهم لامرأة الرجل^(١): قَرَيْتَهُ، ومن ذلك قولهم أيضًا^(٢): قَرَنْتَ بَيْنَ الْبُعَيْرَيْنِ وَقَرَنْتَهُمَا: إذا جمعت بينهما.

(ق ط م ر): الْقِطْمِيرُ^(٣): الغلاف الخفيف الذي يكون على نَوَاةِ التَّمْرِ. وهذا اللفظ فصيح جاء ذكره في القرآن الكريم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ [فاطر: ١٣]. قال الأزهري^(٤): الْقِطْمِيرُ: الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ. وفي الصحاح^(٥): الْقِطْمِيرُ: الْفَوْفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاةِ، وَهِيَ الْقَشْرَةُ الرَّقِيقَةُ.

(ق ل ب): قَلْبُ النَّخْلَةِ: سعفات تكون في أعلاها الذي يكون فيه الجمار. قال الخليل^(٦): وَقَلْبُ النَّخْلَةِ: شَطْبَةٌ بِيضَاءُ تَخْرُجُ فِي وَسْطِهَا. وفي المحكم^(٧): وَقَلْبُ النَّخْلَةِ، وَقَلْبُهَا، وَقَلْبُهَا: شَحْمَتُهَا، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً: الْقَلْبُ: أَجُودُ خَوْصِ النَّخْلَةِ وَأَشَدُّ بَيَاضًا، وَهُوَ الْخَوْصُ الَّذِي يَلِي أَعْلَاهَا.

(ق ن و): الْقِنُو: عِذْقُ النَّخْلَةِ الَّذِي يَحْمِلُ التَّمْرَ. قال الخليل^(٨): الْقِنُو: الْعِذْقُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الرُّطْبِ. وقال أبو عبيد^(٩): وَالْعِذْقُ: الْقِنُو الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْكِبَاسَةُ. وفي كتاب النَّخْلَةِ^(١٠): وَأَمَّا الْعِذْقُ بِالْكَسْرِ: فَالْقِنُو.

(١) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥: ١٧١.

(٢) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٩: ٩٠.

(٣) وهذا القول تفرد به شخص واحد؛ لكنه فصيح صحيح.

(٤) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٩: ٣٠٤.

(٥) الجوهري، "الصحاح"، ٢: ٧٩٧.

(٦) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥: ٢١٧.

(٧) ابن سيده، "المحكم"، ٦: ٤٢٤.

(٨) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥: ٢١٧.

(٩) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٥٢.

(١٠) البتجستاني، "كتاب النَّخْلَةِ"، ٦٠.

ألفاظ النَّخْلة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

(ك ر ب): الكَرْب، بسكون الراء^(١): الجزء العريض الذي يصل الجريدة بالنَّخلة. والذي في المصادر بفتح الراء. قال الخليل: الكَرْب^(٢): الكِرْناف، وهو أصل السعفة. وفي الغريب المصنف^(٣): والعريضة التي تبيس فتصير مثل الكتف هي: الكَرْبة. (ك ر ن ف): الكَرَانِيف والكِرْناف، الواحدة كِرْنافَة: الجزء العريض الذي يصل الجريدة بالنَّخلة. ويقال لمن يلتقط الثَّمَر من تحت الكَرَانِيف: يتكَرَّنَف. قال الخليل^(٤): الكِرْناف: أصل السعفة الملزق بجذع النَّخلة. وعند أبي عبيد^(٥): أُصُول السَّعَف الغِلَاط: الكَرَانِيف، الواحدة: كِرْنافَة. وقال ابن عَبَّاد^(٦): الكِرْنافَة، بالضم لغة فيها. وجاء في حديث الواقمي^(٧): "وَقَدْ ضَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى بِقَرْنَيْهِ نَخْلَةً فَعَلَقَهَا بِكِرْنافَة".

(ل ي ف): اللَّيْف، الواحدة لَيْفَة: اللفافة التي تكون على جذع النَّخلة وتحت الكرائيف. قال ابن فارس^(٨): اللام والياء والفاء كلمة، وهي الليف، عربية. وفي التهذيب^(٩): اللَّيْف: لَيْف النَّخْل، معروف. والقطعة: ليفة.

(ل ي ن): اللَّيْنَة^(١٠): النَّخْلة، ومنهم من يجعلها النَّخْلة الصغيرة. قال الخليل^(١١): اللَّيْنَة: كلَّ لَوْن من النَّخْلِ والثَّمَر هو لَيْنَة. وفي المنتخب: اللَّيْنَة: النَّخْلة ما

(١) وهذا القول تفرد به شخصان.

(٢) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥ : ٣٦٠.

(٣) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١ : ٥٥٢.

(٤) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٥ : ٤٣٢.

(٥) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١ : ٥٤١.

(٦) ابن عباد، "المحيط في اللغة"، ١ : ٣٧٧.

(٧) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٤ : ١٦٨.

(٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٥ : ٢٢٤.

(٩) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٥ : ٢٧٤.

(١٠) وهذا القول تفرد به شخصان.

(١١) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٨ : ٣٣٢.

كانت. وفي جهمرة اللغة^(١): واللينة: النَّخْلَة، والجمع لين. فلم تحدد المصادر أن اللينة النَّخْلَة الصغيرة.

(ن ص ف): النَّصِيف، بتشديد النون والصاد^(٢): يطلق على ثمر النخل إذا بلغ الإرباط نصْفَه. والذي عليه المصادر: قال أبو حاتم^(٣): فإذا بلغ التَّطْيِب نصف البُسرة قيل: قد نصَّف البُسرة. وفي المحكم^(٤): ونَصَّف البُسرة: رَطَّب نصْفَه، هذه عن أبي حنيفة. وجاء على هذا الوزن قولهم^(٥): الْجُمَيْزُ: شجرة كالتين، الزُّلَيْق: ضرب من الخَوْخ، والعُلَيْق: ضرب من الشَّجَر.

(ن و ي): النَّوَى، الواحدة نَوَاة: الحبة اليابسة التي تكون داخل الثَّمرة. قال ابن فارس^(٦): النون والواو والحرف المعتل أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما مقصد لشيء، والأصل الآخر النَّوَى: نَوَى الثَّمَر. قال الخليل^(٧): والنَّوَى: نَوَى الثَّمَر وأشباهه من كل شيء.

(هـ د ب): الهَدَب، الواحدة هَدَبَة: الأوراق التي تنمو في جريد النَّخلة، وهو السَّعَف عند بعضهم. قال ابن فارس^(٨): الهاء والذال والباء: أصل صحيح يدل على طَرَة شيء، أو أغصان تشبه الطَّرَة، منه الهَدَب: أغصان الأَرطى. وفي العين^(٩): الهَدَب: أغصان الأَرطى، ونحوه ممَّا لا وَرَقَ له، وجمعه أهْدَاب، والواحدة هَدَبَة. وعند

(١) ابن دريد، "جهمرة اللغة"، ٢: ٩٨٩.

(٢) وهذا القول تفرد به شخصان.

(٣) السيِّجستاني، "كتاب النَّخلة"، ٧٢.

(٤) ابن سيده، "المحكم"، ٨: ٣٤٠.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ١: ٣٣٨.

(٦) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٥: ٣٦٦.

(٧) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٨: ٣٩٤.

(٨) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٦: ٤٣.

(٩) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٤: ٢٩.

ألفاظ النَّخْلَةِ فِي اللَّهْجَةِ الدَّارِجَةِ لِبَنِي سُلَيْمٍ الْحِجَازِ - دراسة لغوية، لِقَاي بن لَافِي مَذْخَر السُّلَمِي

ابن قتيبة^(١): اَلْهَدَبُ يَفْتَحُ الدَّالَ: فَإِنَّهُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرَضٌ نَحْوُ السَّرْوِ وَالطَّرْفَاءِ. وَفِي الْمَنْجَدِ^(٢): وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْرٌ، وَهُوَ مَا نَتَأُ فِي وَسْطِ الْوَرَقَةِ، نَحْوُ الْأَثَلِ وَالسَّمَرِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ. فَالْمَصَادِرُ لَمْ تَخْصُ أَوْرَاقَ النَّخْلِ بِهَذَا الْأِسْمِ بَلْ هُوَ عِنْدَهُمْ لِكُلِّ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا عَرَضٌ أَوْ نَتَوءُ فِي وَسْطِ الْوَرَقَةِ. (و د ي): الْوَدِيّ، الْوَاحِدَةُ وَدِيَّةٌ: صَغَارٌ صَغَارِ النَّخْلِ. قَالَ الْخَلِيلُ^(٣): الْوَدِيّ: فَسِيلُ النَّخْلِ الَّذِي يُقْلَعُ لِلْغَرَسِ، الْوَاحِدَةُ وَدِيَّةٌ. وَفِي الْجِيمِ^(٤): الْوَدِيّ مِنْ النَّخْلِ: الْحَوِيلُ، وَهُوَ الْفَسِيلُ. وَجَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ^(٥): "لَمْ يَكُنْ يَشْعَلُنِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَسُ الْوَدِيّ".

(١) محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة، "غريب الحديث". تحقيق: عبد الله الجبوري، (ط ١)، بغداد:

مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ)، ٢: ٢٠٣.

(٢) الهنائي، "المنجد في اللغة"، ٣٥٣.

(٣) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٨: ٩٩.

(٤) الشيباني، "معجم الجيم"، ٣: ٣٠٢.

(٥) ابن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢: ٢.

المبحث الثاني: ألفاظ النخلة في لهجة قبيلة بني سُلَيْم دراسة لغوية

لم تكن ألفاظ النخلة في لهجة بني سُلَيْم الحجاز الحالية بعيد عما جاء في المصادر اللغوية؛ بل إن أغلب ما يستعمله السُلَيْميون حاليًا من ألفاظ هي نفسها من عصور اللغة الأولى؛ لكن بعض هذه الألفاظ اعتراها شيء من التغير اللغوي في بنيتها أو أصواتها أو غير ذلك من قضايا اللغة، وبعض الألفاظ لم ترد في المصادر اللغوية؛ إلا أنها إما أن يكون لها أصل لغوي، أو جاءت بناء على التطور اللغوي الذي حدث في اللغة، ومن القضايا اللغوية التي ظهرت للباحث في لهجة بني سُلَيْم الحجاز ما يلي:

أولاً: المستوى الصوتي:

تُعد الظواهر الصوتية من أهم الظواهر التي تعتري بنية الكلمة وتؤثر على كيفية نطقها، فقد شهدت اللهجات العربية المختلفة تطورًا صوتيًا يهدف في أغلبه إلى إزالة الثقل في مفردات اللغة العربية ولهجاتها، منها لهجة قبيلة بني سُلَيْم، فهي أيضًا لم تخل من التغير الصوتي في بعض ألفاظها، وألفاظ النخلة التي دخلها التغير الصوتي في لهجة بني سُلَيْم على ضربين:

١ - الانتقال من حركة إلى حركة أخرى:

(البِسْر، العِرْجُون، السِّلا)؛ فهذه الألفاظ الثلاثة وردت في المعاجم "بالضم"؛ لكن قبيلة بني سُلَيْم تنطقها بالكسر، ويظهر أن هذا التغير يعود لأحد أمرين: الأمر الأول: هو فرار من الثقل؛ لأن الكسرة أخف في النطق من الضمة، قال سيبويه^(١): وذلك لأن الكسرة أخف من الضمة.

الأمر الثاني: أن الكسر هو من صميم لهجة أهل الحجاز؛ لأنهم عرف عنهم ذلك، فقد جاءت بعض القراءات بالضم، وذكر العلماء أن الكسر لغة أهل الحجاز، ومنها: ﴿وَنَحِيلُ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ [الرعد: ٤]، فالضم لتميم وقيس، والكسر لأهل الحجاز، ومنها أيضًا: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً﴾ [النمل: ٨٨]، بفتح السين على الأصل ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر، وكسرها الباقون على لغة الحجاز.

(١) سيبويه، "الكتاب"، ٢: ٤٣١.

٢- الإمالة:

(ذَنَّب)؛ فيظهر أنّ أصله "ذَنَاب" جمع ذَنَب، ثم شددت الذال وأميلت الألف فأصبح "ذَنَّب" كما قالوا: حُبَّيز في حُبَّاز، وَحَمِيض في حَمَّاض^(١). والإمالة كثيرة عند أهل الحجاز.

٣- الإبدال:

(ثُفْرُوق، دُفْرُوق، ظُفْرُوق)، أما اللفظان (ثُفْرُوق، دُفْرُوق) فقد وقع إبدال فيهما في الثاء والذال، ففي كتاب الإبدال^(٢): والثُّفْرُوق والدُّفْرُوق: قَمَع البُسرة. أما قولهم: (الظُّفْرُوق): فيمكن أن يكون حصل إبدال في هذا اللفظ بين الذال والطاء، كما يقال: امرأة تُخَنِّطِي وتُخَنِّدِي^(٣): إذا رفعت صوتها بالوقية.

(جدع، جذع): يظهر أنه حصل إبدال بين اللفظين في حرفي الدال والذال كما يقال: الدَّخَاح والدَّخَاح: للقصير، ويقال: الثُّنْفُذ والثُّنْفُذ: لنوع من الحيوانات. الرُّغْطِي: وجذر "رغط" مهمل في المعاجم، ويظهر أنه مبدل من جذر "زرط"؛ لأنه يقال^(٤): زَرَط اللُّقْمَة يَزْرِطُهَا: ابْتَلَعَهَا. وهذا النوع من التَّمَر سمي "رُغْطِيًّا"؛ لأنه سهل الابتلاع، ويمكن ابتلاعه لقمة واحدة؛ بسبب ليونته. ومن أمثلة إبدال الراء غينًا قولهم^(٥): رمص وغمص، ومرث ومغث.

(الصُّخْل والسُّخْل): اللفظان وقع فيهما إبدال بين السين والصاد، وهذا النوع من الإبدال جائز في العربية؛ لأن كل سين وقع بعدها قاف أو خاء أو غين أو عين أو طاء جاء قلبها صاءًا، ومن ذلك قولهم: سقر وصقر، وسلقم وصلقم، وسالغ

(١) أبو حفص عمر بن خلف بن مكّي، "تنقيف اللسان وتلقيح الجنان". قدم له وضبطه: مصطفى عبدالقادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م)، ٥١.

(٢) أبو الطيب عبدالواحد بن علي، "كتاب الإبدال". تحقيق: عز الدين التنوخي، (د.ط، دمشق: مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٦١م)، ١: ١٦٢.

(٣) المصدر السابق، ٢: ٢٠.

(٤) الفيروزآبادي، "القاموس المحيط"، ٦٦٨.

(٥) ابن علي، "كتاب الإبدال"، ٢: ٤٨.

وصالغ^(١).

(العُنْكَوْل والأُنْكَوْل): حصل إبدال في اللفظين بين حرفي العين والهمزة، وهذا واقع في العربية، ومن ذلك قولهم^(٢): استأديت الأمير على فلان، مثل استعديت، وموت زُغاف وزؤاف.

الفَدَّة: جاء في تهذيب اللغة^(٣): أن التَّمَر المتفرق الذي لا يلزق بعضه ببعض يقال له: تَمَرٌ فَتٌّ، وفَدٌّ، وبَدٌّ، وفَضٌّ. فكل هذه الألفاظ وقع فيها إبدال بين بعض حروفها.

٤- القلب:

(العَائِنَةُ، العَائِنَةُ): وهذا اللفظ قلبت فيه الهمزة إلى ياء، وقلب الهمزة ياء معروف عن أهل الحجاز، فهم يسهلون الهمزة ولا ينبرون، قال أبو زيد^(٤): أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا ينبرون.

ثانيًا: المستوى الصرفي:

لم تخل ألفاظ النخلة التي يتكلم بها السُّلَمِيُّون من بعض التغيرات الصرفية التي لحقت بهذه الألفاظ، وهذا التغيير قصر الممدود في قولهم: السِّلَا، الواحدة سِلَاة، بينما الذي عليه المصادر^(٥): السَّلَاء، الواحدة سُلَاءة، بالمد. أما قصر الممدود فواقع في لغة أهل الحجاز؛ إذ يقصرون العزاء فيقولون: العزاء، ويقصرون الجزاء فيقولون: الجزاء، ويقصرون العباءة فيقولون: العباءة. قال سيبويه^(٦): فأما الذين لا يحققون الهمزة من

(١) المصدر السابق، المقدمة، ١٧.

(٢) ابن علي، "كتاب الإبدال"، ٢: ٥٥٥-٥٥٤.

(٣) الأزهري، "تهذيب اللغة"، ١٥: ٥٠.

(٤) محمد بن مكرم بن علي بن منظور، "لسان العرب" (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ)، "حرف الهمزة".

(٥) الفراهيدي، "كتاب العين"، ٧: ٣٠١.

(٦) سيبويه، "الكتاب"، ٤: ١٧٩.

ألفاظ النَّحْلَةِ فِي اللَّهْجَةِ الدَّارِجَةِ لِبَنِي سُلَيْمٍ الْحِجَازِ - دراسة لغوية، لِقَايِ بْنِ لَافِي مَذْخَرِ السُّلَمِيِّ

أهل الحجاز فقولهم: هذا الخبا في كل حال. وقال ابن يعيش^(١): اعلم أنَّ الهمزة حرف شديد مستثقل، فاستثقل النطقُ به، فلذلك من الاستثقال ساغ فيها التخفيف، وهو لغة قريش، وأكثر أهل الحجاز. ومثَّلَ سيبويه على بعض الألفاظ التي تحذف فيها الهمزة في حال التخفيف؛ إذ قال^(٢): واعلم أنَّ كل همزة متحركة كان قبلها حرف ساكن فأردت أن تخفف حذفها وألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها، ومثله قولك في المرأة: المرة، والكمأة: الكمة. ومن شواهد قول ابن يعيش في لهجة بني سُلَيْم قول الخنساء^(٣): [الطويل]

أَلَا مَنْ لَعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا إِذَا قُلْتُ أَفْتَتْ تَسْتَهْلُ فَتَحْفِلُ
قال ابن منظور^(٤): أرادت أَفْتَاتُ، فَحَقَّقَتْ.

ثالثاً: المستوى الدلالي:

أولاً: دلالة الأسماء:

١- ما شُبه بلون:

أبو بُغَيْثٍ: وهذا اللفظ سمي بسبب لونه؛ لأن هذا المرض يغير لون البلح حتى يصبح لونه أبيض فعالاً، والبُغَيْثَةُ^(٥): كُدْرَةٌ فِي وَرْقَةٍ، وهو لون الأُبْعَثِ من الطير وغيرها، وعنز بغثاء: إذا كانت كذلك.

٢- ما شُبه بعدد:

الثَّلَّةُ: سميت تشبيهاً بالثَّلَّةِ: لجماعة الغنم؛ لأن الثَّلَّةَ تتكون من مجموعة من الشماريخ، كما هو حال مجموعة الغنم.

٣- ما شُبه بشكل:

(١) ابن يعيش، "شرح المفصل"، ٥: ٢٦٥.

(٢) سيبويه، "الكتاب"، ٣: ٥٤٥.

(٣) الخنساء تماضر بنت عمرو، "ديوان الخنساء". تحقيق: حمدو طمّاس، (ط٢)، بيروت: دار المعرفة، (٢٠٠٤م)، ٩١.

(٤) ابن منظور، "لسان العرب"، مادة "فثأ".

(٥) ابن دريد، "جوهرة اللغة"، ١: ٢٦٠.

السَّيْف: شُبه بالسيف؛ لأنه من بداية ظهوره وحتى ينشق يشبه السَّيْف في شكله؛ ولذلك أُطلق عليه هذا الاسم.

٤- ما شُبه بحيوان:

الجَدْي: وهذا اللفظ شُبه بالجدي ذكر المعز؛ لأنَّ الجدي ذكر النخل يقوم بالوظيفة نفسها التي يقوم بها الجدي ذكر المعز.

٥- ما شُبه بصوت:

الخَرْفَش، الواحدة خَرْفَشَة: سميت تشبيهاً بالصَّوْت الذي يصدر عنها عند تكسيرها؛ لأنك إذا كسرتها سمعت لصوته خَرْفَشَة.

الطُّفُوق، الواحدة طُفُوقَة: سميت بهذا الاسم تشبيهاً بصوتها؛ لأنك إذا رميت بها سمعت لها صوت طقطقة.

٦- ما شُبه بحجم:

الرَّزَّان: ويظهر أنَّ إطلاق هذا اللفظ على بداية طلوع التَّمَر شُبه بقولهم: ظِلَّ زَنان: قصير؛ وذلك لصغر حجم التَّمَر في هذه المرحلة.

٧- ما شُبه بجزء من الإنسان:

حَلَق النَّخْلَة: شبهوا حَلَق النَّخْلَة بحَلَق الإنسان؛ لأن حَلَق الإنسان يكون في أعلاه من جهة الرأس، وكذلك حَلَق النَّخْلَة في أعلاها من جهة الرأس. الطُّفُورُوق: وهذا اللفظ قد يكون شُبه بظفر الإنسان، فكلاهما لازق فيما تحته، ويكون في أعلاه.

ثانيًا: الترادف:

(الجَرِيد، السَّعَف، العَسِيب): تطلق على أغصان النَّخْلَة.

(العِدْق، القنو): يطلقان على ما يحمل التَّمَر في النَّخْلَة.

(الإغْرِيص، الطَّلَع): يطلقان على الذي يخرج من الكافور بعد انشقاقه.

(العُثْكُول، الشُّمْرُوخ): يطلقان على الغصن الذي ينمو على أطرافه التَّمَر.

ثالثًا: المشترك اللفظي:

ألفاظ النَّخْلَة في اللهجة الدارجة لبني سُليْم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي

الصِّيِّ، الواحدة صِنْوَة: تطلق على معنيين، أحدهما: للنَّخْلَة الطويلة المعمرة، والثاني: للنَّخْلَة الصغيرة المتصلة بنخلة أخرى.

اللَّيْنَة: النَّخْلَة عامة، واللَّيْنَة: النَّخْلَة الصغيرة.

رابعاً: ما نُسب لأهل الحجاز:

الرَّهْو: قال أبو عبيد^(١): فإذا ظهرت فيه الحمرة قيل: أرْهَى النَّخْل يُرْهَى، وهو الرَّهْو، وفي لغة أهل الحجاز: الرَّهْو.

السَّعْف، والواحدة سَعْفَة: قال أبو عبيد^(٢): والسَّعْف: هو الجريد عند أهل الحجاز، الواحدة جريدة.

العِدْق: قال أبو عبيد^(٣): العِدْق عند أهل الحجاز: النَّخْلَة، والعِدْق: القِنْو الذي يقال له الكِبَاسَة.

العَسِيب: قال أبو عبيد^(٤): وهو سَعْف النَّخْل، وأهل الحجاز يسمونه الجريد أيضاً.

العَاهِنَة: قال أبو عبيد^(٥): ويقال للسَّعَفَات اللواتي يلين القَلْبَة: العَوَاهِن في لغة أهل الحجاز. وقال أبو حاتم^(٦): السَّعَفَات التي تلي القَلْب يقول لها الحجازيون: العَوَاهِن، الواحدة: عَاهِنَة.

خامساً: ما نُسب لأهل المدينة:

الصُّخْل، الواحدة صُخْلَة: قال أبو عبيد^(٧): وأهل المدينة يسمون السُّخْل، وقد سَخَّلَت النَّخْلَة.

(١) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٣.

(٢) المصدر السابق، ١: ٥٤١.

(٣) المصدر السابق، ١: ٥٥٢.

(٤) ابن سلام، "غريب الحديث"، ٤: ١٥٦.

(٥) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤١.

(٦) البَيْجَسْتَانِي، "كتاب النَّخْلَة"، ٦٠.

(٧) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٤٦.

سادساً: ما فيه لغتان:

الرَّهْو: قال أبو حاتم^(١): قالوا: ثم يُزهي بعد التَّصْييء، فيصير زَهْوًا، بالفتح، وزُهْوًا بالضم، وهما لغتان.

الشِّمَارِيخ، الواحد شِمْرُوخ: قال الفارابي^(٢): الشِّمْرُوخ: لغة في الشِّمْرَاح.

العُنْكَوْل: قال أبو عبيد عن الأصمعي^(٣): والعُنْكَال.

الكِرَانِيف والكِرَنَاف، الواحد كِرَنَافَة: قال ابن عبَّاد^(٤): الكِرَنَافَة، بالضم لغة

فيها.

سابعاً: ما لم يرد في المعاجم بالمعنى المستعمل عند قبيلة بني سليم:

الخُرْنُوف: لم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر. وقالوا: الخُرْنُوف، كما قالوا: الخرنوب، والخرنوب.

السِّلِيل: لم أعر على هذا اللفظ بمعنى مادة تسيل من التَّمَر اللين تشبه العسل، أما لفظ "السِّلِيل" بهذا الوزن فجاء لعدد من المعاني، منها: السِّلِيل: دماغ الفرس، والسِّلِيل: الولد، والسِّلِيل: الماء الصافي.

الْفَتَوْت، الواحد فَتَوْتَة: لم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر، وجاء على هذا الوزن قولهم: خُرُوب وخُرُوبَة، وفُرُوج وفُرُوجَة.

الْفَيْنَة: لم أعر على هذا اللفظ بمعنى ظهور الطلع، أما لفظ "الْفَيْنَة" على هذا الوزن فجاء بمعنى الوقت والحين، فقالوا^(٥): فلان يفعل ذلك الْفَيْنَة بعد الْفَيْنَة: أي الحين بعد الحين.

الْقَحَوُط: لم أعر على هذا اللفظ بهذا المعنى في المصادر، وقالوا: الْقَحَوُط، كما قالوا: الخُرُوب، والبَلُوط؛ لنوعين من الشجر.

(١) السِّجِسْتَانِي، "كتاب النِّخلة"، ٧١.

(٢) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٢: ٦٣.

(٣) ابن سلام، "الغريب المصنف"، ١: ٥٥٢.

(٤) ابن عبَّاد، "الحِيط في اللغة"، ١: ٣٧٧.

(٥) الفارابي، "معجم ديوان الأدب"، ٣: ٣١٢.

الخاتمة والنتائج

- بعد جمع ألفاظ النَّخْلة عند قبيلة بني سُليْم الحجاز، ودراستها دراسة معجمية ولغوية، وتوثيقها، خرج البحث بعدد من النتائج من أبرزها:
- من خلال دراسة الألفاظ السابقة يتضح أن قبيلة بني سُليْم الحجاز ما زالت تحافظ على نسبة كبيرة من الألفاظ الفصيحة للنَّخْلة، فقد وردت أغلب تلك الألفاظ صراحة في مصادر اللغة القديمة دون تغيير.
 - جمع الباحث (٨٨) لفظاً تستعملها قبيلة بني سُليْم الحجاز في لهجتها الدارجة للنَّخْلة؛ وذلك من خلال توزيع استبيان على بعض أفراد قبيلة بني سُليْم؛ إذ شارك فيه أكثر من (٤٥٠) شخصاً.
 - تناولت الدراسة (٦٥) لفظاً تستعملها قبيلة بني سُليْم الحجاز في لهجتها الدارجة للنَّخْلة.
 - جاءت نسبة الألفاظ الفصيحة (٧٢,٣٪)، بواقع (٤٧) لفظاً فصيحةً ذُكرت صراحة في المصادر.
 - هناك (١٨) لفظاً تستعملها قبيلة بني سُليْم الحجاز في لهجتها الدارجة للنَّخْلة أغلبها لها أصول في المصادر اللغوية.
 - دخلت بعض القضايا الصوتية ألفاظ النَّخْلة المستعملة عند قبيلة بني سُليْم، مثل: الإمالة، وانتقال الحركة، والقلب، والإبدال، وهذا التغير جاء إما فراراً من الثقل، أو بسبب الإمالة؛ والإمالة كثيرة عند أهل الحجاز، أو أنَّ هذا التغير هو من صميم لهجة أهل الحجاز.
 - دخلت بعض القضايا الصرفية ألفاظ النَّخْلة المستعملة عند قبيلة بني سُليْم، مثل: السلاء.
 - دخلت بعض القضايا الدلالية ألفاظ النَّخْلة المستعملة عند قبيلة بني سُليْم،

مثل: الترادف، والمشارك اللفظي.

— نُسبت بعض الألفاظ صراحة لأهل الحجاز في بعض المصادر، مثل: الزَّهْو، والسَّعْف.

— هناك ألفاظ جاءت فيها لغتان، مثل: الزَّهْو، الشُّمْرُوخ، الشِّمْرُاخ، الكِرْنِافَة والكُرْنِافَة.

المصادر والمراجع

- آل ابن علي، عبدالله بن حسين، "قبائل بني سُليْم في الماضي والحاضر نَسَب وتاريخ". (ط ١، د.ن، ٢٠٠٩م).
- ابن الأثير، المبارك بن محمد، "النهاية في غريب الحديث والأثر". خرج أحاديثه وعلق عليه: أبو عبدالرحمن صلاح بن محمد، (ط ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م).
- الأزهري، محمد بن أحمد، "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد عوض مرعب، (ط ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).
- الأنباري، أبو البركات عبدالرحمن بن محمد، "الإنصاف في مسائل الخلاف". تحقيق: جودة مبروك، (ط ١، القاهرة: مكتبة الخانجي، ٢٠٢٠م).
- ابن الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم، "الزاهر في معاني كلمات الناس". تحقيق: حاتم الضامن، (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٢م).
- الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف، "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل، (د.ط، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠هـ).
- الأنصاري، عبدالقدوس، "بنو سُليْم". تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، (د.ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت).
- أنيس، إبراهيم، "في اللهجات العربية". (ط ٦، القاهرة: مكتبة الأنجلو، د.ت).
- البخاري، محمد بن إسماعيل، "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". تحقيق: مصطفى ديب البغا، (ط ٣، بيروت: دار ابن كثير، ١٩٨٧م).
- ابن بَرِّيّ، أبو محمد عبدالله، "التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح". تحقيق: عبدالصمد محروس، (ط ١، القاهرة: مطبوعات مجمع القاهرة، ٢٠١٠م).
- ابن جني، أبو الفتح عثمان، "الخصائص". تحقيق: محمد علي النجار، (د.ط، القاهرة: دار الكتب المصرية، د.ت).

- الجوهري، إسماعيل بن حماد، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- ابن حريش، أبو مسحل عبدالوهاب، "كتاب التَّوَادِر". تحقيق: عزة حسن، (د.ط، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٦١م).
- الحَمِيدِي، محمد بن فتوح، "تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم". تحقيق: زبيدة محمد سعيد، (ط١، القاهرة: مكتبة السنة، ١٩٩٥م).
- الحميري، نشوان بن سعيد، "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: حسين بن عبدالله العمري، ومظهر بن علي الإرياني، ومحمد عبدالله، (ط١، بيروت - دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م).
- ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد، "مسند الإمام أحمد". (د.ط، القاهرة: مؤسسة قرطبة، د.ت).
- الخنساء، تماضر بنت عمرو، "ديوان الخنساء". تحقيق: حمدو طمّاس، (ط٢، بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٤م).
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي، (ط١، بيروت: دار الملايين، ١٩٨٧م).
- الزَمَخْشَرِي، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، "أساس البلاغة". تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).
- السَّجِسْتَانِي، أبو حاتم سهل بن محمد، "كتاب النَّخْلَة". تحقيق: حاتم صالح الضَّامَن، (ط١، بيروت: دار البشائر، ٢٠٠٢م).
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، "إصلاح المنطق". تحقيق: أحمد شاكر وعبدالسلام هارون، (د.ط، مصر: دار المعارف، د.ت).
- ابن سلام، أبو عبيد القاسم، "الغريب المصنف". تحقيق: صفوان عدنان داوودي، (ط١، دمشق - بيروت: دار الفيحاء، ٢٠٠٥م).
- ابن سلام، أبو عبيد القاسم، "غريب الحديث". تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، (ط١، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٤م).

ألفاظ النَّخلة في اللهجة الدارجة لبني سُليّم الحجاز-دراسة لغوية، لقّاي بن لافي مذكر السُّلمي
سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان، "الكتاب". تحقيق: عبدالسلام هارون، (ط ١،
بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م).
ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبدالحميد هندراوي،
(ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).
ابن سيده، علي بن إسماعيل، "المخصص". تحقيق: خليل إبراهيم فجال، (ط ١،
بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٦م).
الشيبياني، أبو عمرو إسحاق بن مرار، "معجم الجيم". تحقيق: إبراهيم الإبياري،
(د.ط، القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، ١٩٧٤م).
الصغاني، الحسن بن محمد، "العباب الزاخر واللباب الفاخر". تحقيق: محمد حسن آل
ياسين، (د.ط، العراق: دار الرشيد، ١٩٧٩م).
ابن عباد، أبو القاسم إسماعيل، "المحيط في اللغة". تحقيق: محمد حسن آل ياسين،
(ط ١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٤م).
ابن علي، أبو الطيب عبدالواحد، "كتاب الإبدال". تحقيق: عز الدين التنوخي،
(د.ط، دمشق: مطبوعات المجمع العلمي، ١٩٦١م).
الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، "معجم ديوان الأدب". تحقيق: أحمد مختار عمر وإبراهيم
أنيس، (د.ط، القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ٢٠٠٣م).
ابن فارس، أبو الحسين أحمد، "مقاييس اللغة". تحقيق: عبدالسلام هارون، (ط ٢،
بيروت: دار الجيل، ١٩٩٩م).
الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد، "كتاب فيه لغات القرآن". ضبطه وصححه: جابر بن
عبدالله السريع، (د.ط، دن، ١٤٣٥هـ).
الفراهيدي، الخليل بن أحمد، "كتاب العين". تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم
السامرائي، (د.ط، بيروت: دار ومكتبة الهلال، د.ت).
الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق
التراث في مؤسسة الرسالة، (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥م).
الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". تحقيق:

- عبدالعظيم الشناوي، (ط٢، القاهرة: در المعارف, د.ت).
ابن قتيبة، محمد عبدالله بن مسلم، "غريب الحديث". تحقيق: عبدالله الجبوري، (ط١، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٩٧هـ).
ابن مالك، محمد بن عبدالله، "شرح تسهيل الفوائد". تحقيق: عبدالرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، (ط١، الجيزة: هجر للطباعة والنشر، ١٩٩٠م).
ابن مكّي، أبو حفص عمر بن خلف، "تنقيف اللسان وتلقيح الجنان". قدم له وضبطه: مصطفى عبدالقادر عطا، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).
ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ).
نجا، إبراهيم محمد، "اللهجات العربية". (د.ط، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٥٧م).
النيسابوري، مسلم بن الحجاج، "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ". تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
الهجري، أبو علي هارون بن زكريا، "التعليقات والنوادر". بترتيب: حمد الجاسر، (ط١، الرياض: دار اليمامة، ١٩٩٢م).
الهنائي، أبو الحسن علي بن الحسن، "المنتخب من غريب كلام العرب". تحقيق: محمد بن أحمد العمري، (ط١، مكة: معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، ١٩٨٩م).
الهنائي، أبو الحسن علي بن الحسن، "المَنَجَّد في اللغة". تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، ودكتور ضاحي عبدالباقي، (ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨م).
ابن يعيش، أبو البقاء يعيش بن علي، "شرح المفصل". تحقيق: إميل بديع يعقوب، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م).

Bibliography

- Āl Ibn ‘Alī, Allāh ibn Ḥusayn, "qabā’il Banī sulaym fī al-māḍī wa-al-ḥādir nasab wa-tārīkh". (1st ed, N.P, 2009).
- Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad, "al-nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar". kharraja aḥādīthahu wa-‘allaqa ‘alayhi: Abū ‘Abd-al-Raḥmān Ṣalāh ibn Muḥammad, (2nd ed, Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 2002).
- al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad, "Tahdhīb al-lughah". taḥqīq: Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, (1st ed, Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 2001).
- al-Anbārī, Abū al-Barakāt ‘Abd-al-Raḥmān ibn Muḥammad, "al-Inṣāf fī masā’il al-khilāf". taḥqīq: Jawdah Mabruk, (1st ed., al-Qāhirah: Maktabat al-Khānjī, 2020).
- Ibn al-Anbārī, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Qāsim, "al-zāhir fī ma‘ānī Kalimāt al-nās". taḥqīq: Ḥatīm al-Dāmin, (1st ed., Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah, 1992).
- al-Andalusī, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf, "al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr". taḥqīq: Ṣidqī Muḥammad Jamīl, (N.E, Bayrūt: Dār al-Fikr, 1420).
- al-Anṣārī, ‘Abd-al-Quddūs, "Banū sulaym". taḥqīq: Mahdī al-Makhzūmī wa-Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, (N.E, Bayrūt: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, N.D).
- Anīs, Ibrāhīm, "fī al-Lahajāt al-‘Arabīyah". (ṭ6, al-Qāhirah: Maktabat al-Anjlū, N.D).
- al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā‘īl, "al-Jāmi‘ al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min umūr Rasūl Allāh ṣallā Allāh ‘alayhi wa-sallam wsnnh wa-ayyāmuh". taḥqīq: Muṣṭafā Dīb al-Bughā, (3rd ed., Bayrūt: Dār Ibn Kathīr, 1987).
- Ibn barrī, Abū Muḥammad Allāh, "al-Tanbīh wa-al-īdāḥ ‘ammā waqa’a fī al-ṣiḥāḥ". taḥqīq: ‘bdālshmd Maḥrūs, (1st ed., al-Qāhirah: Maṭbū‘āt Majma‘ al-Qāhirah, 2010).
- Ibn Jinnī, Abū al-Faṭḥ ‘Uthmān, "al-Khaṣā’iṣ". taḥqīq: Muḥammad ‘Alī al-Najjār, (N.E, al-Qāhirah: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, N.D).
- al-Jawharī, Ismā‘īl ibn Ḥammād, "al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah". taḥqīq: Aḥmad ‘bdālghfwr ‘Aṭṭār, (4th ed., Bayrūt: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, 1987).
- Ibn Ḥarīsh, Abū Miṣḥal ‘Abd-al-Waḥhāb, "Kitāb alnnawādr". taḥqīq: ‘Azzah Ḥasan, (N.E, Dimashq: Maṭbū‘āt Majma‘ al-lughah al-‘Arabīyah, 1961).
- Alḥamīdy, Muḥammad ibn Fattūḥ, "tafsīr Gharīb mā fī al-ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa-Muslim". taḥqīq: Zubaydah Muḥammad Sa‘īd, (1st ed, al-Qāhirah: Maktabat al-Sunnah, 1995).
- al-Ḥimyarī, Nashwān ibn Sa‘īd, "Shams al-‘Ulūm wa-dawā’ kalām al-‘Arab min alklwm". taḥqīq: Ḥusayn ibn Allāh al-‘Umarī, wmtḥr ibn ‘Alī al-Iryānī, wa-Muḥammad Allāh, (1st ed, Bayrūt-Dimashq: Dār al-Fikr, 1999).
- Ibn Ḥanbal, Abū Allāh Aḥmad ibn Muḥammad, "Musnad al-Imām Aḥmad". (N.E, al-Qāhirah: Mu’assasat Qurṭubah, N.D).
- al-Khansā’, Tumādīr bint ‘Amr, "Dīwān al-Khansā’". taḥqīq: Ḥamdū ṭmmās,

- (2nd ed., Bayrūt: Dār al-Ma‘rifah, 2004).
- Ibn Durayd, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan, "Jamharat al-lughah". taḥqīq: Ramzī Munīr Ba‘labakkī, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Malāyīn, 1987).
- al-Zamakhsharī, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Amr ibn Aḥmad, "Asās al-balāghah". taḥqīq: Muḥammad Bāsil ‘Uyūn al-Sūd, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1998).
- Alssijstāny, Abū Ḥatīm Sahl ibn Muḥammad, "Kitāb alnnakhlh". taḥqīq: Ḥatīm Šālīḥ alddāmn, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Bashā’ir, 2002).
- Ibn al-Sikkīt, Ya‘qūb ibn Ishāq, "Islāḥ al-mantiq". taḥqīq: Aḥmad Shākīr w‘bdāslām Hārūn, (N.E, Miṣr: Dār al-Ma‘ārif, N.D).
- Ibn Sallām, Abū ‘Ubayd al-Qāsim, "al-Gharīb al-muṣannaf". taḥqīq: Šafwān ‘Adnān Dāwūdī, (1st ed, Dimashq-Bayrūt: Dār al-Fayḥā’, 2005).
- Ibn Sallām, Abū ‘Ubayd al-Qāsim, "Gharīb al-ḥadīth". taḥqīq: Muḥammad ‘bdālm‘yd Khān, (1st ed, Ḥaydar Ābād: Maṭba‘at Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, 1964).
- Sībawayh, Abū Bishr ‘Amr ibn ‘Uthmān, "al-Kitāb". taḥqīq: ‘Abdussalām Hārūn, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Jīl, 1991).
- Ibn sydh, ‘Alī ibn Ismā‘īl, "al-Muḥkam wa-al-Muḥīt al-A‘ẓam". taḥqīq: ‘Abd-al-Ḥamīd Hindāwī, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 2000).
- Ibn sydh, ‘Alī ibn Ismā‘īl, "almkhṣṣ". taḥqīq: Khalīl Ibrāhīm Fajjāl, (1st ed, Bayrūt: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1996).
- al-Shaybānī, Abū ‘Amr Ishāq ibn Marār, "Mu‘jam aljym". taḥqīq: Ibrāhīm al-Ibyārī, (N.E, al-Qāhirah: al-Hay’ah al-‘Āmmah li-Shu‘ūn al-Maṭābi‘ al-Amīrīyah, 1974).
- al-Šaghānī, al-Ḥasan ibn Muḥammad, "al-‘Ubāb al-zākhīr wa-al-lubāb al-fākhīr". taḥqīq: Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, (N.E, al-‘Irāq: Dār al-Rashīd, 1979).
- Ibn ‘Abbād, Abū al-Qāsim Ismā‘īl, "al-muḥīt fī al-lughah". taḥqīq: Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, (1st ed, Bayrūt: ‘Ālam al-Kutub, 1994).
- Ibn ‘Alī, Abū al-Ṭayyib ‘bdālwāḥd, "Kitāb al’bdāl". taḥqīq: ‘Izz al-Dīn al-Tanūkhī, (N.E, Dimashq: Maṭbū‘āt al-Majma‘ al-‘Ilmī, 1961).
- al-Fārābī, Ishāq ibn Ibrāhīm, "Mu‘jam Dīwān al-adab". taḥqīq: Aḥmad Mukhtār ‘Umar wa-Ibrāhīm Anīs, (N.E, al-Qāhirah: Mu’assasat Dār al-Sha‘b, 2003).
- Ibn Fāris, Abū al-Ḥusayn Aḥmad, "Maqāyīs al-lughah". taḥqīq: ‘Abdussalām Hārūn, (2nd ed, Bayrūt: Dār al-Jīl, 1999).
- al-Farrā’, Abū Zakarīyā Yaḥyā ibn Ziyād, "Kitāb fīhi lughāt al-Qur’ān". ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥahahu: Jābir ibn Allāh al-Sarī’, (N.E, N.P, 1435).
- al-Farāhīdī, al-Khalīl ibn Aḥmad, "Kitāb al-‘Ayn". taḥqīq: Maḥdī al-Makhzūmī wa-Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī, (N.E, Bayrūt: Dār wa-Maktabat al-Hilāl, N.D).
- al-Fīrūzābādī, Majd al-Dīn Muḥammad ibn Ya‘qūb, "al-Qāmūs al-muḥīt". taḥqīq: Maktab taḥqīq al-Turāth fī Mu’assasat al-Risālah, (8th ed, Bayrūt: Mu’assasat al-Risālah, 2005).
- al-Fayyūmī, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī, "al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb

- al-sharḥ al-kabīr". taḥqīq: 'bdāl'zym al-Shinnāwī, (2nd ed, al-Qāhirah: Durr al-Ma'ārif, N.D).
- Ibn Qutaybah, Muḥammad Allāh ibn Muslim, "Gharīb al-ḥadīth". taḥqīq: Allāh al-Jubūrī, (1st ed, Baghdād: Maṭba'at al-'Ānī, 1397).
- Ibn Mālik, Muḥammad ibn Allāh, "sharḥ Tas'hīl al-Fawā'id". taḥqīq: 'Abd-al-Raḥmān al-Sayyid wa-Muḥammad Badawī al-Makhtūn, (1st ed, al-Jīzah: Hajar lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr, 1990).
- Ibn Makkī, Abū Ḥafṣ 'Umar ibn Khalaf, "Tathqīf al-lisān wtlqyḥ al-Jinān". qaddama la-hu wa-ḍabaṭahu: Muṣṭafā 'Abd-al-Qādir 'Aṭā, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1990).
- Ibn manzūr, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'Alī, "Lisān al-'Arab". (3rd ed, Bayrūt: Dār Sādir, 1414).
- Najā, Ibrāhīm Muḥammad, "al-Lahajāt al-'Arabīyah". (N.E, al-Qāhirah: Maṭba'at al-Sa'ādah, 1957).
- al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj, "al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar bi-naql al-'Adl 'an al-'Adl ilā Rasūl Allāh ṣallā Allāh 'alayhi wa-sallam". taḥqīq: Muḥammad Fu'ād 'Abd-al-Bāqī, (N.E, Bayrūt: Dār Ihya' al-Turāth al-'Arabī, N.D).
- al-Hijrī, Abū 'Alī Hārūn ibn Zakarīyā, "al-Ta'liqāt wa-al-nawādir". bi-tartīb: Ḥamad al-Jāsir, (1st ed, al-Riyād: Dār al-Yamāmah, 1992).
- Alhunā'y, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn al-Ḥasan, "al-Muntakhab min Gharīb kalām al-'Arab". taḥqīq: Muḥammad ibn Aḥmad al-'Umarī, (1st ed, Makkah: Ma'had al-Buḥūth al-'Ilmiyah wa-Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī bi-Jāmi'at Umm al-Qurā, 1989).
- Alhunā'y, Abū al-Ḥasan 'Alī ibn al-Ḥasan, "al-munajjad fī al-lughah". taḥqīq: Duktūr Aḥmad Mukhtār 'Umar, wa-duktūr Dāhī 'Abd-al-Bāqī, (2nd ed, al-Qāhirah: 'Ālam al-Kutub, 1988).
- Ibn Ya'īsh, Abū al-Baqā' Ya'īsh ibn 'Alī, "sharḥ al-Mufaṣṣal". taḥqīq: Imīl Badī' Ya'qūb, (1st ed, Bayrūt: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2001).





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of

Arabic Language and Literature

Vol : 6

Part : 2

Sep - Dec 2022